



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : علم النفس

الرقم التسلسلي : 2017/.....

دور الإدارة الصفية في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم المتوسط
بلدية حمام الضلعة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: الإرشاد والتوجيه
إعداد الطالبة: مجاهد علفية

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة المسيلة	أ/ قرساس الحسين
مشرفا	جامعة المسيلة	د/ جعلاب نور الدين
ممتحنا	جامعة المسيلة	د/ بوجمعة نقبيل

السنة الجامعية: 2016/2017

شكر و عرفان

أول شكر أتقدم به إلى الله عز وجل وأحمده على ما وصلت إليه من معارف تمكنني -إن شاء الله- من بلوغ أعلى درجات العلم

أتقدم بشكري الخاص وامتناني الكبير إلى الأستاذ المشرف "نور الدين جعلاب" الذي سهل لي طريق العمل ولم يبخل علي بنصائحه القيمة، فكان نعم المشرف وشكري له يتجاوز كل تعبير.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة وأخص بالذكر أخي العيد وعبد الحليم وأختي مليكة الذين لم يبخلوا علي بالتوجيهات والتشجيعات التي أفادنتي عظيم الفائدة في إعداد هذا البحث المتواضع.

وفي الأخير أحمد الله عز وجل الذي أنعم علينا بإنهاء هذا العمل

مجاهد علجية

إهداء

أتقدم بأغلى إهداءاتي إلى والدي الكريمين حفظهما الله إهدائي

الخاص إلى زوجي محمد

إهدائي المميز إلى ولدي وحببي ولذات كبدي عبد اللطيف

إلى أغلى هدية هداها لي والديا إخوتي الأعزاء:

العيد وزوجته وأولاده، عبد الحليم وزوجته وأولاده، مفتاح وزوجته وبناته، رضوان

وزوجته وأولاده، فيصل

ياسمينة وفوزية، نصيرة، هالة، عبير، وأزواجهن وأولادهن ومليكة وحورية

كما أهدي هذا العمل إلى أمي الثانية باية وإلى أمي ألفاخت وأبي قويدر وإلى عائلة زوجي

وإلى كل من حمل لقب مجاهد وبوعيشة وحريري ومهدي.

مجاهد علجية

مقدمة

مقدمة:

رغم تعدد المتغيرات التي تؤثر في فاعلية النظم التربوية وإمكانية تحقيق أهدافها، إلا أن علماء التربية يجمعون على احتلال المعلم دورا بالغ الأهمية في تطوير عملية التعلم والتعليم إذ انتقل دوره من الممارسات المتسمة بالجمود إلى مستويات أكثر اتساعا وتعقيدا لذا احتلت قضية إعداد المعلمين واكتسابهم مهارات التدريس الفعال مكانا بارزا من اختصاص الباحثين والمؤسسات العلمية أو البحثية، حيث يعد المعلم من أهم العوامل في اتقان المتعلم لمهارات التي تتضمن الأهداف التي يخططها المشرفون عن التربية والتعليم لمواجهة تحديات التنمية الشاملة في ظل مختلف التغيرات التي تمر بها المجتمعات المعاصرة.

وللوصول إلى أهداف تربوية وزيادة التحصيل الدراسي يتعين على أستاذ مرحلة التعليم المتوسط الإلمام ببعض المهارات التي تساعد على تحقيق الأهداف ومن أهم هذه المهارات مهارة إدارة الصف التي تلعب دورا هاما في إيصال رسالة المعلم إلى تلاميذ صفه، كما تعد الإدارة الصفية من العوامل المؤثرة في الفعل التعليمي والتي تساعد على تسخير الإمكانيات المتاحة والجهود المختلفة لتحقيق الأهداف التربوية التي تنشدها المؤسسة التعليمية.

وعليه فقد جاءت الدراسة الحالية محاولة للكشف عن دور الإدارة الصفية في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، وقد اشتملت الدراسة على خمسة فصول، ثلاثة منها نظرية وفصلين ميدانيين، حيث تناولنا في الفصل الأول الإطار العام للدراسة من إشكالية وفرضيات وأسباب اختيار الموضوع وأهمية وأهداف وتحديد للمفاهيم، أما الفصل الثاني فقد تضمن الإشارة إلى موضوع الإدارة الصفية، فيما تضمن الفصل الثالث موضوع التحصيل الدراسي، أما الفصل الرابع فقد تم التطرق

فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وقد جاء الفصل الخامس متضمن قراءة تحليلية لنتائج
الدراسة.

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أسباب اختبار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- تحديد مصطلحات الدراسة

7- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

تمتد مجالات علم النفس التربوي إلى موضوعات واسعة تبدأ من تعديل السلوك إلى دراسة النمو الاجتماعي إلى إدارة الصف الدراسي وكذا تحليل المواد الدراسية وأساليب التقويم ويقصد بالنمو التربوي كافة النواحي التي تعني بها المدرسة.

ولعل من أبرز العوامل المؤثرة في فاعلية التعلم والتعليم "إدارة البيئة الصفية"، حيث تهدف هذه العملية إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف من خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم، لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية التي سبق تحديدها.

ويرى (نبهان، 2008، ص21) أن الإدارة الصفية هي عبارة عن مجموعة الممارسات المنهجية واللامنهجية التي يؤديها المدرس أثناء تواجده داخل غرفة الصف، وهي علم له أسسه وقواعده في الوقت ذاته هي فن تطبيق هذا العلم.

فلا يمكن تطبيق هذا العلم إلا إذا توفر للتلميذ جو تربوي مناسب يشعره بالأمان والاستقرار الذي يمنح له حرية التعبير ويشجعه على الأخذ بزمام المبادرة وتحفيزه على التفاعل الإيجابي مع زملائه ومع معلمه، الذي يقوم بتدريس جميع الموضوعات الدراسية وما يترتب عنها من مهمات، من تخطيط لبرنامج، والإشراف على الأنشطة، والقيام بالتدريس بما يتفق والاتجاهات التربوية الحديثة (عدس، 1990، ص37).

ولا يمكن للمعلم أو الأستاذ أن يقوم بهذه المهام الحساسة على أكمل وجه إلا إذا اعتمد أساليب فعالة من شأنها تحقيق النجاعة التعليمية التي تؤدي بدورها إلى تحقيق قدر أكبر من التعلم، واستبعاد كل أشكال السلوكات غير المنضبطة التي تؤثر على سيرورة العملية التعليمية، وهذا ما أشارت إليه دراسة wraggc.m (1990) والتي كان موضوعها "إدارة الفصل من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ والباحثين، والتي كان من نتائجها أن الكثير من تفاعلات الفصل تضيع في مناقشة سلوك التلاميذ، وقليل ما تسمح هذه التفاعلات في مناقشة سلوك المعلم (الشرقاوي، 2005، ص26)

ومن هذا المنطلق فإن أساليب المعلم أو الأستاذ في إدارة صفه أمر بالغ الأهمية باعتباره من العوامل المهمة التي من شأنها تهيئة بيئة تعليمية سليمة تشبع حاجات المتعلمين وتثير دافعيتهم للتعلم، وتزيد من تفاعلهم مع الأنشطة التعليمية بشكل إيجابي، وتبعدهم عن كل أشكال التعارض السلبي مع ما يقدمه المعلم أو الأستاذ، وكل هذا من شأنه أن يساهم في تحقيق تعليم جيد وتعلم نوعي، وبالتالي المساعدة في إحداث نقلة نوعية في التحصيل الدراسي.

وباعتبار أهمية رحلة التعليم المتوسط، ودور العملية التعليمية فيها في تحقيق تعلم أفضل من خلال تغيير سلوك التلاميذ، ولأن هذه الفئة من المتدرسين تتميز ببعض الخصائص النمائية ميزتها الأساسية المراهقة وما يصاحبها من تغيرات فيزيولوجية وانفعالية وعقلية ومعرفية، وكان لزاما على أستاذ التعليم المتوسط أن يكون ملما بأساليب إدارة الصف ومتحكما في مهارات التعامل الفعال مع المتدرسين لتحقيق نتائج دراسة تعكس الأهداف التعليمية التي تسعى إلى تحقيقها المؤسسة التعليمية. وتأسيسها على ما سبق فقد جاءت هذه الدراسة محاولة منا للكشف عن دور الإدارة الصفية للأستاذ التعليم المتوسط في تحقيق التحصيل الدراسي، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية التالية:

التساؤل الرئيسي:

- هل للإدارة الصفية دور في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

التساؤلات الفرعية:

- هل للتخطيط الجيد للدرس دور في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

- هل للقيادة التربوية دور في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

- هل للتقويم التربوي دور في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

2-الفرضيات:

الفرضية العامة:

- للإدارة الصفية دور في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

- للتخطيط الجيد للدرس دور في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

- للقيادة التربوية دور في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

- للتقويم التربوي دور في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

3-أسباب اختيار الموضوع:

لقد تم اختيار الموضوع من أجل الدراسة لأسباب التالية:

3-1- الأسباب الموضوعية:

- ماتشده الساحة التربوية وخاصة المؤسسة المتوسطة من توتر العلاقات بين المعلم والمتعلم وكذا تفاقم مشكلات التلاميذ بمختلف أنواعها في المحيط المدرسي باعتبارهم يعيشون مرحلة أخرى من حياتهم ألا وهي المراهقة.

- الرغبة في معالجة الموضوع بمتغيراته الجديدة، نظرا لأهميته العملية التربوية.

- التعرف على مختلف المشكلات التي يعاني منها المعلمين في الإدارة الصفية والتي

تؤثر على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وبالتالي فشل المعلم في إدارته الصفية.

- الرغبة في تدعيم البحوث الاجتماعية وإعطاء نظرة عامة حول أهمية الإدارة

الصفية ومدى نجاحها لعملية التعلم والتعليم.

- إبراز أهمية ودور المعلم في نجاح العملية التعليمية وكيفية تمكنه من إدارة صفه

وفي مساعدة التلاميذ في مواجهة مشكلاتهم من خلال التعرف على الطرق

والأساليب التي يستخدمها في ذلك.

3-2- الأسباب الذاتية:

- تجسيد المعارف النظرية واكتساب الخبرة العلمية.
- النظرة المستقبلية للدخول في الحياة العملية بالنسبة لي كطالبة في الإرشاد والتوجيه التربوي.

4-أهمية الدراسة:

- تعتبر الإدارة الصفية مجموعة من مبادئ وإجراءات تنظيمية التي تهتم بتنسيق معطيات وعناصر التدريس لتسهيل العملية التعليمية داخل البيئة الصفية وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية، وفي حدود ما أتيح لنا من مراجع بعد اطلاعنا عن الموضوع في التراث النظري والدراسات السابقة يمكن ان نلخص إلى ما يلي:
- قلة الدراسات في مثل هذه المواضيع التي تدخل في ميدان علوم التربية وخاصة متغير الإدارة الصفية.
- تمكين الأساتذة من التعرف على أهمية الإدارة الصفية في مرحلة التعليم المتوسط.
- إعطاء صورة واضحة عن الإدارة الصفية بالنسبة للأساتذة للاستفادة منها في زيادة التحصيل الدراسي داخل غرفة الصف.

5-أهداف الدراسة:

- الكشف عن الدور المحتمل للإدارة الصفية التي يعتمدها الأستاذ في تحقيق درجة أفضل للتحصيل الدراسي من خلال:
- الكشف عن دور التخطيط الجيد للدرس في تحقيق درجة أفضل للتحصيل الدراسي.
- الكشف عن دور القيادة التربوية في تحقيق درجة أفضل للتحصيل الدراسي.
- الكشف عن دور التقويم التربوي في تحقيق درجة أفضل للتحصيل الدراسي.
-

6-تحديد مصطلحات الدراسة:

6-1- التعريف الاجرائي للادارة الصفية : فهي تلك الأنشطة والممارسات البيداغوجية والتعليمية التي يعتمدها الأستاذ في تفسيره للصف الدراسي من تخطيط وقيادة وتقويم والتي يسعى من خلالها إلى تحقيق الأهداف التعليمية، ويعبر عنها في هذه الدراسة من خلال استجابات أفراد العينة على إستمارة إستبيان المستخدمة في هذه الدراسة.

6-2- التعريف الاجرائي للتحصيل الدراسي : فهو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة.

أستاذ التعليم المتوسط:

هم الموظفون المؤهلون المعينون من طرف مديرية التربية لولاية المسيلة المكلفون بتربية التلاميذ وتعليمهم ويمارسون مهامهم في المؤسسات التعليمية المتواجدة على مستوى دائرة "حمام الضلعة".

7-الدراسات السابقة:

7-1- دراسة رمزية غريب(1987): هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة الخصائص المعرفية العقلية والخلقية و الانسانية التي تساهم في فشل المعلم في مهنته وتؤثر تأثيرا سينا في إدارته لصفه ونفوس تلاميذه، وكذا معرفة الخصائص التي تساهم في نجاح المعلم ولا يكون لها الأثر الجيد في نفوسهم أيضا وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة إلى أن الصفوف أو سمات الإنسانية من أهم الصفات التي تقوي العلاقة بين المعلم وتلاميذه والتي تؤثر في فعالية التعليم على نحو كبير وأن القسوة في المعاملة وعدم المساعدة في حل مشاكل تلاميذه ومد العون لهم من العوامل المهمة التي تفشل هذه العلاقة وتعيقها وبالتالي تنعكس على مدى تقبل هؤلاء التلاميذ لهذا المعلم، تجاوبهم معه ومع أسلوب التدريس الذي يتبعه في إلقاء الدرس وهذا يساهم في فشل التلاميذ في تحصيلهم الدراسي(غريب، 1987، ص35)

7-2- دراسة الرايقي(1412هـ): وهي دراسة بعنوان بيئة الصف في مقرر العلوم بالمرحلة الثانوية كما يدركها المعلمون والتلاميذ وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي هدفت الدراسة إلى

الكشف عن طبيعة العلاقة بين البيئة الصفية والتحصيل الدراسي وبالتالي تحسين وتهيئة البيئة الصفية لتحسين التحصيل الدراسي. توصلت الدراسة لأبرز النتائج التالية:

توجد علاقة بين تحصيل مادة العلوم ومستوى الانتماء بين أفراد المجموعة كما يدركه التلاميذ، كما توجد علاقة بين مستوى تحصيل التلاميذ ودعم المعلم العلوم لهم وترتيب الفصل وتنظيمه، ومستوى وضوح التعليمات في حصة العلوم، في حين لا توجد علاقة بين إدراك التلاميذ وإدراك المعلم لمستوى المشاركة في حصة العلوم، ولا توجد علاقة بين إدراك التلاميذ وإدراك المعلم لمستوى دعم معلم العلوم وكذلك إدراك المعلم لمستوى الحرص على الإنجاز في الحصة.

7-3- دراسة حمدان(1426هـ):

وهي دراسة بعنوان واقع تخطيط الدروس اليومية لدى معلمي الدراسة الاجتماعية بمرحلة التعليم المتوسط في منطقة أبها، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفر معايير التخطيط للتدريس في خطط الدروس اليومية المكتوبة التي أعدها معلمو الدراسات الاجتماعية كانت أبرز نتائجها عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم المتوسط وفقا للتخصص والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة ومدى تفضيل المعلمين للتخطيط للتدريس، بلغت نسبة المعلمين الذين يفضلون التخطيط 66.7%.

7-4- دراسة عطيف(1426هـ):

وهي دراسة بعنوان "إسهامات مدير المدرسة في إدارة الصف من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم المتوسط بمنطقة جازان. هدفت الدراسة إلى التعرف على الإسهامات، التي يقوم بها مدير المؤسسة بمرحلة المتوسط في إدارة الصف واستخدمت دراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسات إلى النتائج التالية:

- كانت درجة إسهام مدير المدرسة عالية في المحور الثالث(العلاقات والتفاعلات الانسانية) بنسبة 65% ثم الدافعية للعمل في إدارة الصف بنسبة 63% ثم متابعة عمل

- المعلمين في إدارة الصف بنسبة 60% ثم تخطيط وتنظيم العمل بنسبة 46.8% وأخيرا كانت درجة إسهام المدير في تنمية المعلمين مهنيا وتربويا بنسبة 35%
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر العينة في متغير التأهيل التربوي لصالح الحاصلين على دورات تدريبية.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر العينة على متغيرات سنوات الخبرة والمؤهل الدراسي (الزايدي، 1433، ص ص 39، 45).

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض بعض الدراسات السابقة حول الإدارة الصفية والتحصيل الدراسي يمكن استنتاج أن الدراسات السابقة تتشابه بأنها تناولت متغيرات الدراسة وهو الإدارة الصفية والتحصيل أجد متغيراتها في الرايقي (1412هـ) الذي اختار عينته في نفس المرحلة وهي عينة معلمي المرحلة الثانوية وقد اختارت الدراسة الحالية أساتذة مرحلة المتوسط وكذا لاستعماله المنهج الوصفي وهذا ما تشابه مع الدراسة الحالية واختلفت معها في أنها دراسة علاقة .

أما دراسة رمزية غريب (1987) في أنها دراسة تجريبية واختلفت مع الدراسة الحالية في ذلك وتشابهت معها في اختيارها للمتغير الأول للدراسة الحالية.

في حين دراسة حمدان (1426هـ) ودراسة عفيف (1426هـ) ومن خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة أنها تناولت لمتغيرات الدراسة الحالية واستعماله للمنهج الوصفي واستخدام الإحصاءات الوصفية واختيار الباحث أحد جوانب الإدارة الصفية والعينة كانت معلمي مرحلة التعليم المتوسط وهذا ما تشابه مع الدراسة الحالية.

ومنها جاءت دراساتنا للبحث والكشف عن دور الإدارة الصفية في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

الفصل الثاني: الإدارة الصفية

تمهيد

1- مفهوم الإدارة الصفية

2- أهمية الإدارة الصفية

3- عناصر الإدارة الصفية

4- طبيعة الإدارة الصفية

5- خصائص الإدارة الصفية

6- مهام الإدارة الصفية

7- مشكلات الإدارة الصفية وأسبابها

8- أساليب معالجة المشكلات الصفية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الإدارة الصفية ذات أهمية خاصة في العملية التعليمية لأنها تسعى الى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والإجتماعية لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة، حيث أكدت البحوث التربوية التي أجريت لقياس فاعلية التدريس على أهمية الإدارة الفعالة للفصل أو الصف في تحقيق الأهداف التعليمية ، وعلى وجود علاقات موجبة بين أساليب المعلم في إدارة الفصل وبين نتائج سلوكية مرغوب فيها لدى التلاميذ، بما في ذلك تحصيلهم العلمي واتجاهاتهم نحو المدرسة والمنهج الدراسي، ويتوقف نجاح هذه الإدارة على المعلم الذي يرتبط نجاحه في التدريس بمدى حسن إدارته للصف والمحافظة على التعلم فيه.

1- مفهوم الإدارة الصفية:

الإدارة الصفية هي ما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف من أعمال لفظية او عملية من شأنها أن تخلق جوا تربويا ومناخا ملائما يمكن المعلم والطالب معا في بلوغ الأهداف التربوية، وبأنها مجموعة عمليات متداخلة بعضها مع البعض وتتكامل فيما بينها ويقوم شخص معين أو أشخاص بشكل يساعد على بلوغ أهداف معينة مخطط لها ومحدودة بشكل مسبق (عدس، 1999، ص 11).

2- ويرى مرعي وآخرون (1986) أن مفهوم الإدارة الصفية يشير الى: " العملية التي تهدف الى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف، من خلال الاعمال التي يقوم بها المعلم لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية، التي سبق أن حددها بوضوح لإحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين، وثقافة المجتمع الذي ينتمون اليه من جهة، وتطور إمكانياتهم الى أقصى حد ممكن في جوانب شخصيتهم المتكاملة من جهة أخرى".

أما بلقيس (1987) فتري أن مفهوم الإدارة الصفية يشير الى: " عمليات توجيه الجهود التي يبذلها المعلم وتلاميذه في غرفة الصف وقيادتها وأنماط السلوك المتصلة بها بإتجاه توفير المناخ اللازم لبلوغ الأهداف التعليمية المخططة" (أبو جادو، 1998، ص 348).

3- ويعرف محمد الحاج خليل "الإدارة الصفية تعني عمليات التوجيه والتفاعل التي يتبادلها المعلم وطلابه وأنماط السلوك المتصلة بها، ولا يخفى أن هذه الإدارة تستدعي قدرة المعلم على تحريك الجهود وأنماط السلوك جميعها لجعل التعلم والتعليم في غرفة الصف أمراً ممكناً وهادفاً مشوقاً، دون احباطات وهدر للجهود والوقت والمال" (الحاج وآخرون، 2009، ص 26).

وترى نوال العشي أن مصطلح إدارة الصف يشير الى جميع السلوكيات الأدائية وعوامل التنظيم التي تقود الى توفير بيئة صفية تعليمية منظمة.

وتضيف بأنها: " جميع الأعمال التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف، بما يتعلق بتدبير الظروف المختلفة التي تجعل من التعلم أمراً ممكناً في ضوء الأهداف التعليمية، والتي تعمل على احداث تغير في سلوك الطلاب من حيث اتجاهات لديهم وتنمية ميولهم" (العشي، 2008، ص ص 17-18).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج ان جل تعاريف الإدارة الصفية حصرها البعض في الحفاظ على النظام داخل غرفة الصف، في حين يعتبرها البعض الآخر على أنها إجراءات توفير الحرية للمتعلمين داخل غرفة الصف، وهناك من يرى بأنها مجموعة من الممارسات المنهجية وغير المنهجية التي يمارسها المعلم داخل الغرفة الصفية.

فالإدارة الصفية تنطوي على مهام تتضمن تحديد دور كل من المعلم والمتعلم في توفير المناخ الملائم لتحقيق الأهداف التعليمية المخططة لها مسبقاً من قبل المعلم والتي يجب أن يكون المتعلمين على وعي تام بها، ولذلك فإن الإدارة الصفية تقوم على عدد من المرتكزات وهي:

ü الإدارة الصفية هي عملية منظمة وهادفة.

ü تتعلق الإدارة الصفية بسلوك المعلم والمتعلمين.

ü تتعلق الإدارة الصفية بتنظيم المناخ الصفي.

ü تسعى الإدارة الصفية الى تحقيق الأهداف المخطط لها.

ü تعمل الإدارة الصفية على تنظيم الخبرات بشكل فعال.

ü تعمل الإدارة الصفية على تنظيم الوسائل والأنشطة والتسهيلات التي تيسر

حدوث عملية التعلم.

2- أهمية الإدارة الصفية:

تبرز أهمية الإدارة الصفية من أهمية الطالب من جهة باعتباره محور العملية التربوية وغايتها، ومن أهمية المعلم من جهة أخرى وما يقوم به من مهام ونشاطات وبما طبقه من إجراءات، ان كل ما تقوم به النظم التربوية على المستوى الكلي أو الجزئي، سواء ما تعلق منها بوضع الأهداف التربوية أو السياسات التربوية أو الاستراتيجيات فلا يمكن لأي منها أن تتحقق دون إدارة صفية قادرة على ترجمة هذه

السياسات وتحقيق مقاصدها عليه فإن الإدارة الصفية هي المعوّل عليها في تحقيق أهداف النظام التربوي من عدمه منها ما تؤكد العديد من الدراسات على أن إدارة الصف الفعالة تؤدي الى تدريس فعال وبالتالي تحقق الأهداف التربوية على ما يتضمنه ذلك من تخطيط وتنظيم البيئة الفيزيقية للتعلم، وتوفير المناخ النفسي والاجتماعي، والتخطيط للدرس، وتعلم أنماط السلوك المرغوب فيه، واستخدام أساليب تقويم ملائمة وتوفير التغذية الراجعة تعين على تحسين عمليات التعلم والتعليم إضافة الى تقديم تقارير عن سير العمل (السواعي وقاسم، 2005، ص 22).

إن البيئة الصفية تؤثر على بيئة التعليم وعلى الحالة النفسية للتلاميذ، وذلك من خلال عملية التفاعل الصفية التي تحدث بينهم، وبين المعلم لأن التلميذ لا يتلقى المعلومات في غرفة الصف فحسب ولكن ينمي مهاراته ويكتسب اتجاهات جديدة ويزداد ثقة في نفسه وتحملا للمسؤولية، وكل هذا بحاجة الى إدارة صفية تكون مثالية ولحدوث هذه الأمور وذلك التغيرات في السلوك الإنساني لابد من وجود بيئة صفية فعالة ، فعدم تحقق الأهداف الموجودة يؤدي إلى انتشار الفوضى ، وضياح النظام وهو ما ينعكس على التلميذ الذي هو محور العملية التربوية ، وعلى شخصيته التي هي بحاجة الى اشباع لكل جوانبها العملية الاجتماعية والروحية والانفعالية والعقلية (سمار، 2004، ص 102).

ويمكن القول بأن أهمية إدارة الصف تتبع من تشعب مدخلاتها وتنوعها وازدياد تعقدها وفي ضوء المتغير المعلم، نجد أنه أضحى مسؤولاً عن متغيرات مادية كثيرة بالإضافة إلى أنه منظم ومسير لعملية التعلم ومرشد وموجه، ومن هذا تتضح أهمية إياة الصف من خلال النقاط التالية (الترتوري و القضاة، 2005، ص ص 63 -

(64).

- ينتج الصف ذو الإدارة الصفية الفاعلية معدلاً عالياً من الانهماك في العمل الصفي ومعدلاً منخفضاً من الانحراف والشذوذ عن الموقف التعليمي التعليمي.

- توفر الإدارة الصفية قدراً من تنظيم المواد والأدوات التعليمية واستعمالاتها والانتقال من نشاط الى آخر، توفير الوقت والمكان والإجراءات المناسبة لتنفيذ المنهاج.

- تساعد غالباً على ضبط الصف وحفظ النظام فيه، ووضع الأنظمة والقوانين وتطبيقها.

- تساهم في تقليل اعتماد الطلبة على المعلم باتخاذ إجراءات مناسبة لاستخدام المواد التعليمية، والاستفادة من الوقت والمكان المتاحين.

- تؤدي الى ترتيبات واضحة في غرفة الصف، والى سهولة فهم الإجراءات والتوجيه والإرشاد من المعلم.

- تعزز وسائط نقل المعرفة وغرس القيم والمهارات والنشء عن طريق المعلم.
 - تعزز من أنماط التفاعل والتواصل الإيجابي بين المعلم وطلابه من جهة وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى.
 - تتيح للمعلم السيطرة الأكبر على البيئة الصفية التي يعمل فيها.
- والإدارة الصفية معنية بتحقيق المقاعد التربوية في بناء شخصية المتعلمين بجوانبها المعرفية والسلوكية والإنسانية والاجتماعية، ومعنية بتحقيق مقاعد الفلسفة التربوية المنشودة، وتكوين النموذج الإنساني المنشود، وهي بهذا معنية بتحديد خصائص المجتمع وصفاته، ومعنية بتحديد القيم المجتمعية والسلوك العام، مثلما أنها معنية باكتشاف القابليات والقدرات وتعهدها، إضافة الى رعاية الموهوبين والمبدعين.
- (عربيات، 2007، ص 68)

3- عناصر عملية الإدارة الصفية:

- ان نجاح المعلم في إدارة الصف يتوقف على مقدار اهتمام المعلم بعناصر الإدارة الصفية والتزامه بتطبيقها بمهارة وابداع .
- وتتمثل عناصر العملية الإدارية الصفية في العناصر التالية:

(طارق و ربيع، 2009، ص ص 168 -171).

3- 1- التخطيط:

- وهو أول المهام الإدارية للمعلم، حيث أن أي خلل في هذا الجانب ينعكس على مختلف جوانب العملية الإدارية، وقيام المعلم بوضع العديد من الخطط أهمها: الخطة

السبوية، الخطة الدراسية، الخطة الزمنية للمناهج، خطط علاجية، خطط للمتفوقين للمشاركة في اعداد الخطة التطويرية للمدرسة وتعتبر أيضا التخطيط على أنه التفكير في المستقبل ووضع الاستراتيجيات التي تمكن المعلم من تحقيق الأهداف الموضوعية، وينبغي أن يتم التخطيط لكل مستويات الإدارة، فبدأ التخطيط من عند الرؤساء الكبار والمديرين العموميين، وينتهي عند رؤساء أقسام محددة ثم ينتقل مستوى التخطيط من العمومية الى الخصوصية فلا بد أن تكون الخطط المتعلقة بالمدرسة خطاً شاملاً تتعامل مع كل القضايا، وأن تكون أكثر مرونة وتوفر العديد من الحلول، فمثل تلك الخطط يمكن ان تتطلب نقل بعض خطط العمل من قسم الى آخر أو من مهنة الى أخرى فكلما كان القسم صغيراً وكانت قوانينه غير صعبة كانت خطته محددة ومفصلة، وعادة ما تكون تلك الخطط خاصة بأعمال مؤقتة، وربما لا يتم تدوينها على عكس الخطط الخاصة بالمدرسة ككل. (حسين، 2006، ص ص 48 - 49).

3-2- التنظيم والتنسيق:

فالمعلم يحرص على الاستفادة من المواد المادية المتاحة في المدرسة، والموارد البشرية المتمثلة في الطلاب أنفسهم، فهو يحرص على تنظيم مشاركتهم وتنسيق ادواتهم، واستبعاد كل ما من شأنه توليد التناقضات والمنافسات غير الإيجابية فيما بينهم.

3-3- القيادة:

وقيادة المعلم للعملية التعليمية في صفه من أهم الاعمال التربوية وبنجاحها تشجع التربية في تحقيق أهدافها، والمعلم هو الذي يحسن قيادة طلابه في المؤسسة الصفية كي يقبلوا على التعلم والنشاط التعليمي برغبة وحماسة وبنثقة ومودة دون قسر أو إكراه.

3-4- التوجيه والضبط والمراقبة:

فالمعلم يوجه طلابه على تعلمهم وتفاعلهم ويتابع مختلف أعمالهم، ويحرص على ان يؤدي كل منهم المهمة الموكلة اليه، وهو الذي يصحح مسارات العمل بالتوضيح والشرح والزيادة.

3-5- التقويم:

والمعلم كما سبق وأن أشرنا يقوم بمراجعة العمليات السابقة كلها مما يقوم به هو نفسه أو يؤديه طلابه في المؤسسة الصفية، للتأكد من مدى إسهامها في تحقيق الأهداف المرسومة وتشخيص قصورها إذا وجد وتصحيح مسارها، وكما يعمل المعلم أيضا على تقويم مدى كفاية الموارد والامكانيات لهذه العملية، حيث يحرص على حفز الطلاب ومحاسبة المسيء معهم وتشجيع المحسن وتعزيز أدائه، كما أن هذه العناصر تنطوي على عنصرين آخرين هامين هما:

أ-تنظيم البيئة المادية للتعلم:

ونعني بذلك غرفة الصف وما يحيط بها وما تشتمل عليه من وسائل وأجهزة وأدوات، فبقدر ما يفلح المعلم في جعل هذه البيئة مريحة للطلاب ينجح في إبعاد السأم والملل، ويستطيع الاسهام في تحقيق الأهداف ويدخل في تحسين البيئة المادية، نظام المقاعد في غرفة الصف وإنارتها، وتهويتها، وطلائها، ونظافتها، وفرة المستلزمات التدريس فيها...إلخ، ولذلك يجب أن تعد البيئة المادية للصف عنصر سادسا من عناصر الإدارة الصفية.

ب-المناخ النفسي والاجتماعي:

وكما هو الحال مع البيئة المادية للصف، كذلك المناخ النفسي والاجتماعي الذي يمكن اعتباره عنصرا سابعا من عناصر العملية الإدارية الصفية فمثل هذا المناخ أثر كبير في تماسك طلاب الصف (أفراد المؤسسة الصفية) وتعاونهم واقبالهم على النشاط والتعلم برغبة وحماسة (الترتوري، 2006، ص ص 28-31).

4-طبيعة الإدارة الصفية:

تختلف إدارة الصف عن إدارة أي مرفق آخر، وذلك لما تتميز به من تعقيد وما تتضمنه من تحديات تجعل من تلك الإدارة ذات طبيعة خاصة ولعل من أبرز هذه التحديات نجد:

4-1- تنوع الممارسات (السلوكات):

تمتاز غرفة الصف بأنها مكان مهياً لكل الأفعال أو الممارسات، إذ أن هناك تلاميذ يمارسون حالة التعلم، وهناك من يعطل هذا التعلم أو يعيقه لأسباب ودوافع شتى، وهناك من يسعى الى التعاون، وآخرون يسعون الى التنافس، وهناك من يقيم علاقات صداقة وربما ينشئ آخرون علاقات خصام وعداوة، الامر الذي يرتب على المعلم امتلاك مهارات عدة في التعامل الإيجابي مع هذه الممارسات.

4-2- التزامن:

إن الأفعال والممارسات سالفة الذكر مهياً للحدوث في أي وقت، لا بل في وقت واحد أحياناً إذ نرى نشاطاً طلابياً يتعلق بحل مسألة معينة في ذات الوقت الذي نرى فيه طالبين يتبادلان الحديث الخاص بينما هناك طالب يتشاجر مع زميل آخر وربما آخر يسأل المعلم عن موضوع معين، إن تزامن الأحداث هذه تستدعي أن يأخذ المعلم بعين الاعتبار أحداث كهذه وامتلاكه فن التعامل معها.

4-3- عامل التحدي:

من المتوقع أن يواجه المعلم استفسار من أحد طلابه ربما لا يمتلك الإجابة الدقيقة عنه مثلما يتوقع أن يتعامل المعلم مع طلابه أو أكثر من الطلبة الموهوبين

ممن يتجاوز معامل ذكائهم 120 درجة، والذين تفوق قدراتهم الذهنية قدرات زملائهم في الصف وربما قدرات المعلم نفسه.

ولعل بعض المعلمين يدركون ذلك كتهديد لمكانتهم أو صورتهم أمام باقي الطلبة، الأمر الذي يترتب على المعلم إدراك مثل هذه الأمور والاحتمالات، وعلى المعلم هنا أن يمتلك مهارة توجيه هذه القابليات والقدرات توجيهاً ايجابياً، يسهم في تطوير الموقف التعليمي الذي يحقق للمعلم شعوراً بالفخر لإسهامه في اكتشاف ورعاية هذه المواهب بدلاً من الشعور بالتحدي (السواعي، 2005، ص 22).

4-4- عامل ضعف الخصوصية:

تعد غرفة الصف نظاماً مفتوحاً اطرافه لجميع الطلاب إضافة الى المعلم وأن سلوك أي منهم يخضع لملاحظة ومراقبة الآخرين: فسلوك المعلم وتعايبه حتى اطلاقه واحاطته بجوانب المادة هي موضع تقييمهم، والطلبة أيضاً يلاحظون مدى اخلاص المعلم أثناء عرض المادة أو ابداع التوجيهات، يلاحظون فتوره او تعمده إضاعة وقت الحصة أو تأخره عن الحضور الى موعد الحصة، مثلما يرصدون بحساسية عالية إذا ميز في المعاملة بينهم، ويلاحظونه عندما يكون عادلاً ورحيماً وصاحب رسالة يسعى الى تحقيقها، فضلاً عن سلوك الطلبة أنفسهم هو أيضاً أمام مرأى المعلم والطلبة الآخرين، الأمر الذي يضعف خصوصية الطالب والمعلم داخل غرفة الصف، مما

يترتب سلوك مدروس، يأخذ في عين الاعتبار ما يمكن أن يفسر به هذا السلوك وما يُرتبه من نتائج.

4-5- اللقاء الأول:اليوم الدراسي الأول مليء بالتوقعات والمخاوف وربما بعض

التردد لانضمام بعض الطلاب الى فصلك، هناك دراسات عديدة تؤكد أن الأيام القليلة الأولى من الدراسة تعد حاسمة في تحديدها ما سيحققه الطلاب من نجاح في باقي أيام السنة الدراسية. لأن التلاميذ في أمس الحاجة لمعرفة المعلم لذا يجب عليه أن يعرف على اسمه وتخصصه الأكاديمي، وأن يستعرض أهم نشاطاته وأن يصرح بمنح كل خبراته العلمية تحت تصرفهم، ويعلن بأنه سيديرالصف على أكثر إثارة وروعة كي يجتازوا السنة في حب ومودة مع بعض (عربيات، 2007، ص 70).

5- خصائص الإدارة الصفية:

للإدارة الصفية مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتوفر عليها كي تصبح

فعالة ونذكر من بينها مايلي:

- أن يكون المعلم مؤهلاً علمياً وتربوياً ومحباً لمهنة التعليم.
- أن تتوفر في الصف الدراسي الإضاءة الكافية والتهوية الجيدة والمقاعد المناسبة لنمو التلاميذ والمراحل الدراسية.
- أن تتسم العلاقات بين المعلم والتلاميذ بالروح الديمقراطية.

- المناخ الصفّي الذي تسوده علاقات إنسانية قائمة على الثقة والاحترام المتبادل.
- حفظ النظم داخل الصف.
- توفير الخبرات التعليمية وتنظيمها وتوحيدها بما يحقق العمل بمبدأ الفروق الفردية المادية والمعنوية.
- تخصيص وقت كاف لملاحظة التلاميذ ومتابعة تقديم أعمالهم باستمرار وتعريفهم بنتائج أعمالهم (الجبتي، 2008، ص ص 399-400).
- كما تتفق الإدارة الصفية مع غيرها من أنواع الإدارة من حيث أنها تهدف الى بلوغ أفضل النتائج بأقل تكلفة ممكنة من الوقت والجهد معاص، الا أن لها خصائص وميزات تميزها عن غيرها من أنواع الإدارة وأهم هذه الخصائص ما يلي:
 - ü العلاقات الإنسانية هي السائدة وهي العنصر الأول فيها.
 - ü الصعوبة في قياس ما يحدث من تغير في سلوك التلميذ وفي تقويم هذا.
 - ü تهتم بشكل خاص بما يتسلح به المعلم من تأهيل علمي ومسلكي.
 - ü إنها عملية شاملة تضم عدة عمليات متداخلة، وهي كذلك عملية معقدة.
 - ü لها أهمية بالغة لأنها تتفاعل مع الغالبية العظمى من الافراد.
 - ü تعتمد في بلوغ أهدافها على أكثر من جهة وعلى أكثر من صعيد (عدس، 1999، ص ص 11-12).

6- مهام الإدارة الصفية:

يتوقف دور الإدارة الصفية على حفظ النظام والانضباط داخل غرفة الصف، بل يتعدى ذلك ليشمل مجموعة مهام أخرى يمكن إجمالها على النحو الآتي:

6-1- الانضباط وحفظ النظام:

يتوقف نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها يستلزم توفير مناخ يمتاز بالهدوء إذ ان الفوضى وعدم الانضباط تعمل على تبديد الجهود وتشتيتها، فمن هنا ينبغي على المعلم حفظ النظام داخل غرفة الصف من أجل جعل التفاعل الصفّي بينه وبين التلاميذ، وبين التلاميذ أنفسهم فاعلا وموجها بالدرجة الأولى نحو تحقيق أهداف عملية التعلم.

ولا يعني حفظ النظام وتحقيق الانضباط الاستبداد والتسلط من قبل المعلم أو تخويف المتعلمين وتهديدهم، وإنما يقصد به التزام المتعلمين بالأنظمة والتعليمات وقواعد السلوك المهذب، والاحترام المتبادل بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم.

6-2- تنظيم البيئة الصفية المادية:

تمثل غرفة الصف البيئة الفيزيائية التي يحدث في اطارها التعلم، ومثل هذه البيئة يفترض استغلالها على النحو الأمثل من حيث الإعداد والتنظيم على نحو يسهل عملية التعلم لدى المتعلمين، يجب على المعلم استغلال كل ركن من أركان الغرفة الصفية بشكل مدروس وتجنب ملئها بأشياء غير ضرورية، وينبغي توفير الأدوات والأجهزة

والاثاث المناسب وترتيبها بشكل مرن وقابل لإعادة التشكيل بما يتناسب وطبيعة الأنشطة الصفية المختلفة مع الأخذ بعين الاعتبار سهولة تحرك وانتقال المتعلمين داخل غرفة الصف.

3-6- تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي:

إن الغرفة الصفية هي بمثابة مجتمع مصغر يتألف من مجموعة من الأفراد الذين يتباينون في سماتهم الشخصية وفي ميولهم واتجاهاتهم وأهدافهم بالرغم من اشتراكهم جميعهم في الدافع الى التعلم، وقد تعم الفوضى والصراعات داخل الغرفة الصفية ما لم يعمل المعلم على توفير مناخ عاطفي اجتماعي تسوده أواصر المحبة والصدقة والمنافسة الإيجابية والتعاون بينه وبين المتعلمين من جهة وبين المتعلمين فيما بينهم من جهة أخرى.

وانطلاقا من ذلك ينبغي على المعلم القيام بدور قيادي يتجسد في تحفيز المتعلمين وتشجيعهم وتحقيق أواصر المحبة والتعاون بينهم، والعمل على حل الصراعات الناشئة والعمل على عدم تفاقمها، بالإضافة الى الحرص على تشكيل جماعات العمل وتوزيع الأدوار على المتعلمين بما يتناسب وقدراتهم واهتماماتهم.

4-6- إعداد وتوفير الخبرات التعليمية:

إن من الأدوار الإدارية الهامة للمعلم تلك التي تتجسد في التخطيط المدروس والسليم والخبرة التعليمية المناسبة من حيث اختيارها والتنوع فيها واختيار طرق

تنفيذها، وهذا بالطبع يعني ضرورة انتباه المعلم وحرصه الدائم على توجيه المتعلمين أثناء عملية التعلم ومتابعتهم ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.

6-5- اعداد تقارير على مثير العمل:

من المهام الإدارية التي ينبغي على المعلم القيام بها داخل الغرفة الصفية عملية إعداد كشوف بأسماء المتعلمين ورصد الحضور والغياب، وتسجيل العلامات وكتابة التقارير حول أداء المتعلمين وسلوكياتهم ومشكلاتهم وجو سير العملية التعليمية والصعوبات التي يواجهها، بحيث تقدم هذه التقارير الى الإدارة المدرسية بهدف المساعدة في تنمية العملية التعليمية وتطوير مسارها نحو تحقيق أكثر فعالية.

6-6- ملاحظة المتعلمين وتقييم أدائهم:

من أساليب الإدارة الناجحة هو ملاحظة سلوك المتعلمين ومتابعة مدى تقدمهم في انجاز المهمات المطلوب منهم القيام بها، فعلى المعلم تقع المسؤولية الكبرى في ملاحظة سلوك المتعلمين وتوجيهها والعمل على تحفيزهم وحل المشكلات التي يعانون منها، كما ينبغي عليه كجزء من العمل الإداري قياس مدى النمو الذي يتحقق لدى المتعلمين وتقييم أدائهم الأكاديمي والتحصيلي (البدرى، 2002، ص ص 22-23).

7-المشكلات الصفية وأسبابها:

المشكلات هي سلوك من الطالب غير مقبولة وهذا السلوك قد يكون مقبولاً عند معلم ما، وغير مقبول عند غيره، حتى إذا كان نفس السلوك، لذا فالمعلم هو الذي يحدد فيما إذا كان السلوك مقبولاً أو غير مقبول، وهو الذي قد يترتب على إحداثه مشكلة صفية أو لا تحدث، فإذا إعتبر المعلم السلوك مقبولاً يمر ذلك السلوك دون إحداث مشكلة صفية، ويعود السبب في إحداث المشكلات الصفية مما يلي:

7-1- مشكلات تنجم عن المعلم: أي أن المعلم هو السبب بحوثها نتيجة لسلوك

خاطئ أقدم عليه أو سلوك جيد أغفله وأهمله منها:

أ- الإدارة الصفية المتسلطة:

إن المعلم الذي يدخل غرفة الصف وفي ذهنه أن المناخ الصفّي الجيد هو الذي يسوده الهدوء التام فيستمع لصوت الإبرة إذا وقعت على الأرض، وبذلك تثيره أدنى الأصوات، فإذا تكلم التلميذ مع جاره تراه يثور، لأن المعلم الذي يضع في ذهنه أن الإدارة الصفية الناجحة تتم عندما يهيمن على حركات وسكنات طلاب صفه مثل هذا المعلم يتصرف هكذا ضمناً منه أن هذه الطريقة المثلى لإدارة الصف سوف يقع في الذي يحذر منه، وتصرفه هذا سيخلق المشاكل وسيفتح على نفسه باباً لا يقوى على اغلاقه.

المعلم الذي يوفر المناخ الصفّي الملائم لإجراء التعلم الفعال، المناخ الديمقراطي هو المعلم الحريص على معالجة المشكلات الصفية حتى قبل وقوعها عليه أن يتحلى

بالصبر وطول النفس ويضبط أعصابه ولا يثور لأسباب تافهة، وعليه أن يتجاوز الحركات مثلاً إذا نظر الطالب من النافذة أو رآه ينظر الى الخلف او قام من مقعده وذهب لأخذ قلم من جاره وعليه يبه من تكرار ذلك أولاً بالإشارة او الرمز كتعبير الوجه أو التلميح. أن يقول: أنا لا أحب الذي ينظر من النافذة أو يجب أن ينظر الجميع الى السبورة والمعلم ويتجنب النظر من خلال النوافذ ويمكن للمعلم أن يعمل هذا السلوك.

ب- عدم التخطيط الجيد والتعداد الأمثل:

هذا الوضع يثير الفوضى ويخلق المشكلات الصفية ذلك لأن المعلم يرتجل خطوات الدرس ارتجالاً فيتخبط في خطواته فلا الخطوة الأولى كانت في البداية الملائمة ولا هي أسلمت الطلاب وانتقلت بهم الى الخطوة الثانية، لذا نرى طلاب الصف مشتتين غير منتبهين، فلا تشويش في الدرس ولا عامل جذب الإنتباه فينشغل الطالب بما يراه هو بنفسه عن حاجته المكبوتة التي لا تجد لها متنفساً عند المعلم، فينظر من النافذة ويتكلم مع زميله، يفتعل الحركات ويلفت الأنظار اليه فالمعلم في هذه الحالة بين أمرين غما أن يسكت عن هذه الحركات فتعم الفوضى ويصبح المناخ المدرسي غير ملائم للتعلم والتعليم، وأن يعمد للصراخ والصوت المرتفع والتهديد والوعيد وإما بالعلامات أو الإنذار أو النقل التأديبي عن طريق المجلس التأديبي، وأياً

كانت الحالة فيكيف الطالب عن حركاته وانما تكون بداية المشكلات لأن الأاحترام غير متوفر ولا جو الغرفة الصفية يصلح للتعلم.

ج-معاملة المعلم للطلبة:

يمكن للمعلم أن يعامل طلابه بالعدل والمساوات وأن يخاطبهم بأسمائهم ولا ينادي أحدهم بصاحب القميص الأحمر أو الشعر الطويل أو الأاسمر لأن ذلك يولد في نفسه الغيرة من زملائه والحق على معلمه ويدفعه ذلك الى افتعال المواقف المقبولة ليثير حفيظة المعلم انتقاما منه، وتأثراً لما يعتبره كرامته (إبراهيم، 2006، ص 08).

7- 2-مشكلات تنجم عن سلوك الطالب:

المعلم الناجح ليس الذي يحسن حل هذه المشكلات ولكن المعلم الناجح هو الذي يبحث عن أسبابه لعلاجها وعدم تكرارها وأسباب هذه السلوكات الطلابية تتنوع وقد يكون سببها التقليد ومحاكاة الآخرين ومجاراتهم من أجل حب الظهور ولفت أنظارهم، أو شعور الطالب بعدم الراحة والأمان والأطمأنينة في الغرفة الصفية، وقد يكون مراد ذلك إلى المعلم أو طالب آخر، وقد يكون هذا السلوك في الغرفة الصفية حيث يسخر الطالب كل طاقاته في كيفية عرقلة سير الدرس واثارة المشاكل والنيل من المعلم وزجه في المشكلات الصفية المفتعلة، وهذا يحدث خاصة عندما يعلم الطالب أن المعلم سهل

الاستثارة وسريع الغضب ويجدون في ذلك ضالتهم وقد يحضرون هذه المواقف قبل الحصة، ويقسمون الأدوار فيما بينهم وهذا يبدأ يثني هكذا ينقلون المعلم من كونه مؤدباً ومهذباً إلى شخص آخر، وقد يتفوه بكلمات لا تليق مع قداسة المهنة التي يشغلها.

7-3- المشكلاتالناجمة عن الأنظمة والمثيرات الصفية:

إذا لم يحسن المعلم اختيار استخدام الأنشطة في الوقت المناسب أو اذا لم توجد هناك مثيرات او اذا كانت هذه الأنشطة لا تتناسب مع قدرات الطالب أو المادة الدراسية، ذلك يدفع الطالب الى الإحباط وبالتالي افتعال المشاكل والسلوكيات غير الملائمة وغير المرغوب فيها، لذا على المعلم أن يحرص على وجود الأنشطة والوسائل المناسبة ويقلل في الواجبات حتى يكون مناخاً ملائماً (سمارة، 2004، ص 109). كما نجد مشكلات أخرى تؤثر على إدارة المعلم الصفية التي تخص التلاميذ أنفسهم ويمكن ذكرها في النقاط التالية:

أ- الملل والضجر:

شعور الطالب بالرقابة والجمود في الأنشطة الصفية يجعلهم يقعون فريسة مشاعر الملل والضجر لذلك فإن انشغال الطلاب بما يثير تفكيرهم ويتحداهم بمستوى مقبول يقلل من هذه المشاعر.

ب- الإحباط والتوتر:

هناك أسباب تدعو لشعور الطالب بالإحباط في التعليم الصفّي لذلك تحوله من

طالب منتظم الى طالب مشاكس وخل للنظام الصفّي ومن هذه الأسباب:

-طلب المعلم من طلابه أن يسلكوا بشكل طبيعي وهنا لم يحدد للطلاب معايير

السلوك الطبيعي زيادة تعلم الفردي الصعب أحياناً وتحل هذه المشكلة بعض النشاطات

التعليمية الجماعية سرعة سير المعلم في اعطائه للمواد التعليمية دون إعطاء راحة بين

الفترة والأخرى للطلاب.

-رتابة النشاطات التعليمية وقلة حيويتها وصعوبتها بإدخال الألعاب والرحلات

والمناقشات تقلل من صعوبة هذه النشاطات.

ج_ ميل الطلاب الى جذب الانتباه:

إن الطالب الذي يعجز في النجاح في التحصيل الدراسي يسعى نحو جذب انتباه

المعلم والطلاب الآخرين عن طريق سلوكه السيئ والمزعج ويمكن ان تعالج هذه

المشكلة بتوزيع الانتباه العادل بين الطلاب حتى يستطيع المعلم إرضاء طلابه.(نبهان،

2008، ص ص 26 -27).

8-أساليب معالجة المشكلات الصفية:

هناك العديد من الأساليب والاستراتيجيات التي تساهم في معالجة المشكلات

الصفية سنذكر منها فيما يلي:

8- 1-أساليب الوقاية:

حيث ان أسهل المشاكل السلوكية التي يتعامل معها هي التي لا تحدث أولاً وهي التي يمكن تجنبها بوضع قواعد النظام الصفي وصياغة تعليمات وجعل التلاميذ مندمجين بأعمال مفيدة واستخدام تقنيات مختلفة، هذه الممارسات يمكن أن تقلل من التقنيات الطويلة والصعبة وذلك بتجزئتها وتدريب التلاميذ واعدادهم للقيام بها، واستخدام أسلوب الدراسة الذاتية، ويمكن تقليل التعب بإعطاء فترات راحة قصيرة تتخلل الأنشطة التعليمية، وتقييم النشاطات وتحديد الأوقات المناسبة من اليوم الدراسي لإعطاء التعيينات الصعبة مثل أوقات الصباح حيث يكون التلاميذ مستعدين لذلك.

8-2- استخدام التلميحات غير اللفظية:

وذلك باستخدام النظر الى التلاميذ المشتغلين بالحديث مع بعضهم أو الضرب الخفيف على الكتف، أو التحرك نحو التلميذ المخل بالنظام، أو الطالب الى التلميذ بالاعتدال في جلسته كل هذه الاستراتيجيات المبنية على التلميحات الغير اللفظية يمكن أن تؤدي الى تحقيق الهدف، والهدف من استخدام هذه التلميحات هو المحافظة على استمرار الدرس وعدم المقاطعة، بينما قد تؤدي التلميحات اللفظية الى التوقف عن العمل وتشتت انتباه التلاميذ، كما يقع أثر التلميحات غير اللفظية على التلميذ السيئ ولا تؤثر على سير انتباه التلاميذ الآخرين.

8-3- مدح السلوك غير المنسجم مع السلوك السيئ:

حيث أن استراتيجية المديح تؤدي الى زيادة واثارة دوافع قوية لإيقاف السلوك الذي لا ينسجم مع سلوكيات التلميذ الجيدة، حيث يمدح التلاميذ الذين يجلسون في مقاعدهم أثناء الإجابة لسؤال ويجيبون عندما يأذن لهم (قطامي وآخرون، 2002، ص 201).

8-4- مدح التلاميذ الآخرين:

حيث يقوم المعلم بمدح تلاميذ الصف مجتمعين ثم يقوم بمدح تلميذ ما لأدائه وممارسته كل واجباته ومثابرتة هذا من أجل إعلام الآخرين بنمط السلوك المثاب والمرغوب لممارسته وزيادته او تقليده او الإقتداء به من طرف زملائه كما ينبغي على المعلم أن يتغاضى عن سلوكيات عدم الإلتباه السابقة ويمدح نفس التلميذ الذي كان قد أخطأ في السابق.

8-5- التذكير اللفظي البسيط:

إذا لم يجد التلميذ لدى تلميذ ما ولم يوقف سلوكه المخل للنظام، فإن استخدام التذكير اللفظي يمكن أن يعيد التلميذ للمسار الصحيح والانتظام مع زملائه في إكمال النشاط، وينبغي أن يعطى التذكير بعد حدوث السلوك مباشرةً حيث ان التذكير المتأخر غالباً لا يفيد، وأن الصورة السليمة للتذكير يمكن أن تكون باستعراض ما يفترض أن يقوم به التلاميذ لا أن يركز على السلوك الخطأ، وانما ان يركز على معالجة السلوك

وليس على التلميذ " مثل قول المعلم (ة): أنا أكره سلوكك السيئ كذا وكذا... ولكنني أحبك".

8-6- التذكير المتكرر:

إن الاستراتيجية الأولى للتذكير المتكرر هو أن يعيد المعلم التذكير متجاهلاً أية مناقشة وعذر يقدمه التلميذ ليس له علاقة بالمشكلة وتسمى هذه الاستراتيجية " بالنظام التأكيدي"، حيث ينبغي على المعلم أن يقرر ماذا يريد وبصفة واضحة ويكررها مرات حتى يستجيب التلميذ لذلك وتجنب النقاش والاستماع للتبرير لأن ذلك يهدف منه التلميذ تجنب العمل.

8-7- تطبيق النتائج:

إذا كانت كل الاستراتيجيات السابقة غير مجدية لدى التلميذ فإن على المعلم أن يفرض الخيار على التلميذ، إما أن يطيع أو أن يتحمل النتائج مثل إخراج التلميذ من الصف، أو إبقائه جزءاً من الاستراتيجية داخل الصف، وإن فرض النتائج ينبغي أن يكون بصورة معتدلة وأن تكون النتائج غير سارة للتلميذ أو تحدث مباشرة بعد رفضه لتنفيذ أوامر المعلم، وأن يؤكد المعلم في كل مرة على النتائج.

ويقوم المعلم أحياناً بتخييره للتلميذ المشاكس بأن يستمر من أجل إنهاء عمله على التشويش أو يتأخر على الاستراحة، وعند تنفيذ ذلك يجب أن يكون هناك من يراقب سلوك التلميذ وعندما ينفذ التلميذ ما يطلب منه، يقترب المعلم منه ويشعره بأنه

محبوب ومرغوب فيه ولكنه تقصيره في أداء الواجب هو الذي تسبب بإبقائه في الصف من أجل انهاءه (المعايرة، 2007، ص ص 75-76).

خلاصة:

ناقش هذا الفصل مفهوم إدارة الصف الدراسي، والذي يعتبر عنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية للمعلم، حيث تعد إدارة الصف فناً وعلماً تعتمد على شخصية المعلم وأسلوبه في التعامل مع التلاميذ داخل الفصل وخارجه. كما تم في هذا الفصل تناول عناصر الإدارة الصفية وطبيعتها والمهام التي تقوم بها والتي تظهر في حفظ النظام والانضباط للوصول إلى مهمة التدريس الحقيقية أما بالنسبة لخصائص الإدارة الصفية فقد تم شرح أهم تلك الخصائص، إضافة إلى المشكلات الصفية وأسباب حدوثها، وأخيراً ذكر الأساليب المهمة التي تعالج هذه المشاكل.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

1- مفهوم التحصيل ومبادئه

2- أهداف و أهمية التحصيل الدراسي

3- أنواع التحصيل الدراسي وكيفية قياسه

4- شروط التحصيل الدراسي

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

6- مشكلات التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد:

تقوم كل مؤسسة تعليمية في كل فصل من فصول السنة الدراسية باختبار معارف التلميذ، وذلك بإستخدام اختبارات التحصيل من أجل مقدار تمكن التلميذ في المواد الدراسية وهو عبارة عن اختبار مقنن يتم عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة، تصاغ كما أنها تفسح المجال أمام التلميذ للإجابة، كما أنه يلعب دور هاماً في صنع الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتمع وهو نتاج محسوس ومؤشر النجاح أو الفشل بالنسبة للفرد في المهام التي يقوم بها.

وسنتناول في هذا الفصل مفهوم التحصيل الدراسي ومبادئه، بالإضافة الى أهداف وأهمية التحصيل وأنواعه وطريقة قياسه وشروطه والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وأخيرا مشكلات التحصيل الدراسي.

1- مفهوم التحصيل الدراسي ومبادئه:

1-1- تعريف التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي هو مصطلح يدل على ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية في مجال معين نتيجة قيامه بأنشطة معينة، أو نتيجة مردوده بتجارب خاصة ومن بين

العلماء الذين عرفوا التحصيل الدراسي نذكر: (بودخيلي ، 2003، ص 311):

-تعريف " دوبر لافون": التحصيل الدراسي يعني المعرفة التي يحصل عليها

الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي".

-تعريف "جابلين" (Ghablin) : يرى ان التحصيل هو مستوى من الأداء

والكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الإختبارات المقننة أو كليهما.

-تعريف أديب الخالدي: هو نشاط عقلي معرفي للتلميذ، يستدل عليه من

مجموعة الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة (الخالدي، 2003، ص 92).

-تعريف إبراهيم عبد المحسن الكنائي: التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به

الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق

درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما (الظاهر ، ب ص، ص 46).

1-2- مبادئ التحصيل الدراسي:

أ- الإستعداد والميول:

تعتبر الميول من العناصر الهامة التي أولت اهتمام بالغ نظراً لأهميتها في العملية التربوية عامة، وفي التعليم خاصة حيث يعد الاستعداد أحد المبادئ الأساسية لرفع مستوى التحصيل، وذلك بربط مستوى المتعلم كما يربط بحالته الجسمية والنفسية والعقلية، ويرتبط هذه العناصر فيما بينها بشكل وثيق وهي عمل رئيسي في تحديد مستويات التحصيل.

ب- المشاركة:

تعتبر المشاركة شرطاً هاماً من شروط التعليم والتحصيل إذ يعتبر التعليم التغيير الدائم في حياة الكائن تؤدي فيه المشاركة دوراً هاماً ورئيسياً لأنها تكسب الفرد المهارة المطلوبة وتساعد على استمرار الارتباطات بين الاستجابات والمثيرات لفترة أطول، مما يؤدي إلى تحقيق التعلم والتحصيل الجيد، كما تعمل المشاركة على تنمية الذكاء وتخلق روح المنافسة والمشاركة بين التلاميذ والتي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي والمعرفي والعملية.

ج- الجزاء:

التعزيز يزيد من نشاط العملية التعليمية بشكل كبير يقوم الإستجابة ويتم ترسيخ هذه الإستجابة بزيادة عدد مرات التعزيز لها، والعقاب بشكل من أشكال التعزيز يعد

حادث مثير يعرف بأثاره في السلوك وهو يؤدي الى إضعاف او كف بعض الأنماط السلوكية، ومع العلم من أن العقاب فعال ومناسب في المؤسسات الاجتماعية وممارسة أساليب الثواب والعقاب التي تشجع المتعلم على السلوكات الإيجابية المؤدية الى زيادة التحصيل (الصراف، 2002، ص ص 209 - 213).

د- الحداثة والتجديد:

لاستمرار روح الإبداع والمثابرة ينبغي للمتعلم تقادي التكرار الذي يؤدي الى قتل روح الإكتشاف والإبداع والتجديد وهي عملية تحرص المناهج المدرسية وبرامجها على التجديد في الأنشطة التعليمية لأن هذه المسائل جديدة على التلميذ ويتعرض لها لأول مرة مما يجعله مضطراً لبذل جهد ومحاولات متكررة، ويعتبر ذلك تدريباً على استخدام العقل والتفكير في حل المشكلات مما يؤدي الى الإستعداد التام للقيام بالعمليات العقلية وهذا ما يخلق روح التحدي والتفكير المنطقي بشكل يرفع لدى المتعلم التحصيل ومن ثمة الأداء.

هـ-الذاكرة:يعتمد التحصيل على قدرة المهتم على الإحتفاظ بالمعلومات وتخزينها بعد فهمها واسترجاع في وضعيات التعليمية أخرى، وكلما كانت طريقة التدريس فعالة وناجحة كانت الذاكرة قادرة على التخزين وبالتالي استرجاع المعلومات وقت الحاجة بكل سهولة سواء في ذاكرة قصيرة المدى أو طويلة المدى.

و-الدافعية:

موضوع الدافعية يهم أي فرد لأنه يعرفنا بالأسباب التي تؤدي الى اختلاف تصرفات الانسان كما أنها مهمة في علاج أنواع السلوكات المنحرفة والوقاية منها، بل أن معرفتها ضرورية لكل من يشرف على جماعة من الجماعات ويعمل على تحفيزها على التعلم.

إن الدافعية هي كل حالة داخلية جسمية او نفسية تثير السلوك في ظروف معينة حتى يصل الى غاية معينة، من هذا التعريف نستنتج أن الدافعية هي قوة محركة موجهة في آن واحد.

والدوافع أحد العوامل التي تحدد قدرة التلميذ على الإنجاز والتحصيل لأنها تتعلق بميوله واهتماماته وتوجهه الى بعض النشاطات دون غيرها (الرشدان عجيني، 2002، ص 272).

2-اهداف وأهمية التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول في الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم محتويات تلك المواد، وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وسمات الشخصية من أجل ضبط العملية التربوية بالإضافة الى الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعاً لمستوياتهم،

ومساعدتهم على التكيف المدرسي ومحاولة الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي في المنظومة التربوية وتحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة الى ما هو مرغوب فيه (العدل، 1996، ص 82).

2-1- أهمية التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في معرفة المستوى المحدد من الإنجاز أو الأداء في العمل المدرسي كما يمكننا من معرفة المستوى الدراسي للتلميذ مقارنة بمستوى أقرانه، والتعرف على المعدل التراكمي الذي يحصل عليه التلميذ في المرحلة الدراسية واكتساب المعلومات والمهارات اللازمة للحياة والقدرة على التفكير المنطقي وطرق حل المشكلات واكتساب قيم واتجاهات نفسية سليمة تتفق مع المعايير الخلقية والاجتماعية السائدة في ذلك المجتمع (بياز، 2004، ص 63).

3- أنواع التحصيل الدراسي:

قد يحقق الفرد في المجال الدراسي نجاحاً في بعض المواد أو ربما كلها كما قد يخالفه الفشل أو التأخر الدراسي وعلى هذا يمكن تقسيم التحصيل الدراسي الى ثلاثة أنواع وهي:

أ- التحصيل الدراسي الجيد:

إن التفوق والنجاح المدرسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي والمقصود منه وصول الطالب الى مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله،

فالتحصيل المدرسي الجيد يشير الى فئة من الطلاب من مستوى معين ومتفوقين في

تحصيلهم في جميع المواد الدراسية ومن شروطه ما يلي:

لكد والمواظبة، تسجيل المعلومات، المذاكرة والمراجعة التحصيل الدراسي الجيد

يتطلب كل هذه الشروط لتحقيق الأهداف التي تسعى اليها المنظومة التربوية وكذا

النظام التربوي بصفة عامة فإذا ما تحصل ذلك التلميذ أو الطالب على نتائج جيدة

عندئذ يمكننا القول بأن تحصيله الدراسي جيد.

ب- التحصيل الدراسي المتوسط:

وهو الذي تكون فيه نتائج التلميذ متوسطة أي ليست جيدة وليست ضعيفة

(يخلف، 2004، ص ص 137-138).

ج- التحصيل الدراسي الضعيف:

ويقصد به التأخر الدراسي وعلى حسب " عبد السلام زهران " فإن التأخر الدراسي

هو حالة ضعف أو نقص أو عدم اهتمام النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية وجسمية

أو اجتماعية او انفعالية بحيث تتخض درجة أثر نسبة الذكاء من المستوى

العالي (زهران، ب س، ص 502).

د- قياس التحصيل الدراسي:

يستخدم المعلم في المدرسة الحديثة كثير من الإختبارات التحصيلية والنفسية

المقننة، فهو يحتاج الى هذا النوع من الإختبارات لتقويم مستوى تلاميذه وعلاج التأخر

الدراسي في المواد الأساسية، خصوصاً في المرحلة الأولى حيث ينتقل التلميذ من

مرحلة الى أخرى نقلًا أليًا حسب العمر الزمني، وهذه الاختبارات كثيرًا ما تستخدم في الأبحاث التجريبية في علم النفس المدرسي.

واختبارات التحصيل تحاول قياس ما حصله التلاميذ فعلا بعد أن درسوا برنامجاً معيناً، وهي تبين للمدرسين النواحي التي يجب تأكيدها في تدريس البرامج خلاف المعلومات مثل المهارات والاتجاهات النفسية والقيم، كما تفيد في بيان عيوب طرق التدريس بما يتفق ومستويات التلاميذ في فصولهم وتساعد على تشخيص نواحي الضعف والقوة عند كل تلميذ في المواد الدراسية، كما يفيد في توجيه ومساعدة التلميذ، والاختبار التحصيلي يستخدم أساساً لقياس كمية ما يتعلمه التلاميذ ويستخدم لتقويم تحصيل الفرد، أو مدى كفاءة تعلمه وخبرته.

ويرى فؤاد أبو حطب "1973" أن الاختبار التحصيلي هو الأداء التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية أو مجموعة من المواد ويؤكد فؤاد البهي السيد "1976" على أن اختبارات التحصيل تهدف الى قياس المستويات المعرفية في كل ميدان من الميادين الدراسية (زجيه، 2003، ص 286).

4- شروط التحصيل الدراسي:

4-1- التكرار:

يقصد به الأداء المطلوب الذي يؤدي لتعلم خبرة معينة حتى يتمكن من إيجاد هذه الخبرة وهو تكرار الموجه الذي يؤدي الى الكمال، فلكي يستطيع التلميذ أن يحفظ درس

ما فإنه لا بد أن يكرره عدة مرات ويؤدي تكرار وظيفة معينة أن تصبح ثابتة ويؤدي الى نمو تلك الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع التلميذ أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وسريعة ودقيقة.

4-2- الدافع:

لحدوث عملية التعلم لا بد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي الى اشباع الحاجة وكلما كان الدافع قوياً كان إقبال التلميذ نحو النشاط المؤدي الى التعلم قوياً أيضاً، والمعروف في تجارب التعلم أن الجوع كان دافعاً ضروريا لحدوث التعلم فإن إشباع دافع الجوع يؤدي الى شعور الحيوان بالرضا والارتياح فالثواب والعقاب لهما أثر بالغ في تعديل السلوك ولذا ينبغي أن نسعى لأن يكون دافع التعلم تؤدي الى الشعور بالثقة بدلا من الشعور بالخوف والرغبة، ولذلك يجب أن نعود التلاميذ على التمتع بلذة النجاح وتجنب ألام الفشل (جاسم ، 2004 ، ص ص 414-415).

4-3- النضج:

هو عملية نمو متتابع تشمل جميع جوانب شخصية التلميذ عقليا، واجتماعيا وانفعاليا ويحدث بطريقة لا شعورية، ولذلك المطلوب من المعلمين جميعاً التعرف على الحقائق المختلفة وذلك بدراسة طبيعة كل تلميذ في كل مراحل تعلمه من أجل معرفة وتحديد ما وصل إليه من نضج ونمو، لأنه كلما كان مستوى النضج مرتفعاً كان

التلميذ قادراً على التعلم وعلى تعديل سلوكه والوصول الى الحد اللازم للتعلم واكتساب الخبرة والمهارة المراد تعلمهما (إبراهيم، 2004، ص 115).

4-4- الممارسة:

التعلم لا يتحقق دون الممارسة فالاستماع الى التحليلات والتفسيرات النظرية لا يكفي إذ من المؤكد أنه لا يستطيع أحد مهما كانت قدراته تعلم واكتساب المعارف والمهارات والأساليب إذ لم توجد ممارسة عملية للوصول الى درجة كافية من النجاح والتفوق، والكل يعرف من خبراته السابقة أهمية الدور الذي تلعبه الممارسة لحدوث التعلم ونجاحه إذ تؤدي عملية الممارسة الصحيحة للمادة الى حسن انطباعها والقدرة على تصورها واسترجاعها (عابد، 2008، ص 200).

4-5 الطريقة الكلية و الطريقة الجزئية:

لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية حيث تكون المادة المراد عملها سهلة وقصيرة وكلما كان الموضوع متسلسلاً تسلسلاً منطقياً أو طبيعياً كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أسهل تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوع المكونة في أجزاء لا رابط بينها.

4-6- التسميع الذاتي:

هو عملية يقوم بها الفرد محاولاً استرجاع ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من مهارات وذلك أثناء الحفظ أو بعده بمدة قصيرة، ولعملية التسميع فائدة عظيمة إذ

تبين للمعلم مقدار ما حفظه وما بقي في حاجة الى مزيد من التكرار حتى يتم حفظه،
والى جانب هذا فإن هذه العملية تساعد الفرد أن يحدد الحافز على بذل الجهد وعلى
مزيد من الإلتباه في الحفظ.

4-7- الإرشاد والتوجيه:

إن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا
يستفيد فيه الفرد من إرشادات التعلم، فالإرشاد يؤدي الى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي
مدة زمنية قصيرة لذا يجب أن تكون الارشادات ذات صيغة إيجابية لا سلبية إن يشعر
التلميذ بالتشجيع لا بالإحباط ويجب أن تكون الارشادات بطريقة متدرجة كما ينبغي أن
يوجه المعلم إرشاده الى تلاميذه في المراحل الأولى من عملية التعلم وذلك حتى يبدأ
التلاميذ بالتحصيل الجيد متبعين الطرق الصحيحة منذ البداية (جاسم ، 2004، ص
416-417).

4-8- معرفة المتعلم بالنتائج لما تعلمه بصفة مستمرة:

لقد أثبتت التجارب المختلفة أن ممارسة أي فعل دون معرفة نتائجه لا يؤدي الى
حدوث التعلم الجيد وعلى هذا يجب أن يعرف التلميذ بنتائج تعلمه باستمرار وأين أخطأ
وأين أصاب، وفي أي المواد هو متفوق أو ضعيف، أي معرفة التلميذ مقدار ما أحرزه
من نجاح وهذا ما يساعده على تكوين فكرة صحيحة عن مدى تحصيله ومستواه
العلمي الحقيقي، الشيء الذي يدفعه الى بذل مزيد من الجهد لتقوية تحصيله والرفع من

مستواه، وهذا ما يكسبه ثقة أكبر في نفسه وفي إمكانية تفوق أكثر وتحصيل جيد (طه،

1999، ص 106).

4- 9- النشاط الذاتي:

هو السبيل الأمثل الى اكتساب المهارات والمعلومات المختلفة، فأنت لا تستطيع تعلم السباحة إلا عن طريق ممارسة السباحة نفسها ولا يمكن أن تتقن تعلمها من مجرد السماع عنها، كذلك الحال فالإنسان لا يستطيع أن يتعلم التفكير إلا بالممارسة والحكم على الأشياء وتقديرها بالرغم من أن المعلم له دور هام في توجيه تلاميذه وإرشادهم إلا أن ذلك لا يعني قيامه بالتعليم نيابة عنهم وفي هذا الصدد يقال: "إن التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي يكون أكثر ثبوتاً ورسوخاً وأكثر عصياناً على الزوال والنسيان".

والذي يعتبر أفضل أنواع التعلم القائم على بذل الجهد والنشاط الذاتي واستجابة التلميذ لما يقرأه أو يسمعه والذي يعتمد على نشاط التلميذ الذي يمر ببعض المواقف التعليمية ويكسب مهارات ومعارف بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة ومع إمكانية استخدامه في ذلك وما أسفرت عنه تكنولوجيا التعليم من مواد حديثة مبرمجة ووسائل تعليمية متعددة (الطناوي، 2003، ص 51).

5 - العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إن للتحصيل الدراسي عوامل تؤثر عليه سواء بالسلب أو بالإيجاب ونجد من

بينها نوعيين هما:

العوامل الذاتية المتعلقة بالطالب وبالعوامل الخارجية:

5-1 - العوامل الذاتية الخاصة بالطالب: ويقصد بها العوامل المرتبطة بالفرد وذاته

وهي العوامل التي تتصل بالتلميذ، والتي تتمثل في الخبرة السابقة ودرجة الذكاء والحالة

الجسمية والثواب والعقاب ووضوح الهدف من التحصيل وأحوال نفسية ويقصد بها:

أ-الخبرة السابقة: مثلا التلميذ يكون ملما باللغة الانجليزية من الممكن أن يعينه في

تعلم اللغة الفرنسية.

ب-الذكاء: الشخص الذكي يقدر على الاستفادة من خبرته في عملية التحصيل،

وإدراكه العلاقات والمعاني بين الأشياء.

ج-الحالة النفسية: أي الحالة التي يكون عليها الشخص مثلا؛ الاكتئاب، القلق، أو

الخوف يؤثر على مدى تحصيله، أي بصفة عامة تلك العوامل المتعلقة بالنمو والصحة

لدى الطالب التي تؤثر في تحصيله وبالتالي الفشل الدراسي.

د-الثواب والعقاب: نجاح الشخص في تحصيله يعد ثواب له داعي إلى الاستمرار في

عملية التحصيل أو العكس، أما العوامل الجسمية والصحية فهي عوامل ترجع الطفل

نفسه، حيث الصحة وسوء التغذية والعاهات العقلية التي تحد من قدرة الطفل على بذل

الجهد ومسايرة زملائه في الفصل، ولكن يبدو أن أكثر العوامل انتشارا في المدارس في أغلب الأحيان هي حاسة السمع والبصر وعيوب النطق، وهي وسائل التعليم الأولى في المجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء والمسموع، فالصحة الجسمية للتلميذ وسلامته من الأمراض تمكنه من مواصلة دراسته (الخشاب، 1999، ص 50).

وكما توجد هناك عوامل أخرى تساهم كثيرا في التأثير على تحصيل التلميذ داخل الصف ونذكر منها:

أ - التحفيز: إن الشخص المحفز هو الذي تحركه حاجاته وأهدافه في القيام بسلوك معين، وما يمكن استنتاجه، فما يمتلكه الإنسان من قوة تحفيزية وفي أي مجال كان بقدر ما تكون نوعية عمله وبقدر ما يكون مقدار إصراره عليه، فالتحفيز له دور بالغ الأهمية في التحصيل، كما جاء على لسان " هود " في قوله: " لي إحساس عميق بأن العوامل التحفيزية تلعب دورا أساسيا في كل ما ينجزه الشخص وفي كل ما يصل إليه من نتائج ذات أهمية في مجال التعلم والتفكير".

ب - المكافآت: فالشخص إذا طلب منه أن يعيد القيام بما سبق وإن قام به من أنشطة، أو أن يكرر سلوكا من السلوكيات، فإن كل ما يتوجب فعله هو تعزيز ما ذكر من الأنشطة والسلوكيات وهذا التعزيز يكون في كثير من الأحيان عن طريق تقديم المكافآت.

ج - **الموائمة:** ونعني بها حسن استخدام المكافآت من قبل الأسر والمعلمين استخداما مناسباً أي ضرورة مراعاة توقيت المكافآت وكذلك ضرورة الأخذ بعين الاعتبار المكان الذي تمنح فيه لكي تسنى للتلميذ المعرفة الدقيقة للشكل المطلوب والمرغوب من السلوك الدقيقة هذه هي التي تمكنه من إتيان ما كوفئ من أجله من فعل أو ترك الفعل.

د - **الجنس:** ما نشير إليه هنا هو علاقة عامل الجنس بالتحصيل المدرسي، فهل الأثني تختلف عن الذكر من القدرة على الاستفادة من المناهج الدراسية؟ وهناك دراسات اهتمت بإظهار هذا الفرق ونذكر منها دراسة " كيللي 1978" والتي بينت أن هناك فرق أكيد للذكور على الإناث في مجال العلوم حيث يلاحظ قله إقبال الإناث على المواد العلمية مثل البيولوجيا والكيمياء والفيزياء والرياضيات... (بودخيلي ، 2003، ص ص 347 - 355).

5- 2- العوامل الخارجية للتحصيل الدراسي:

أ - **العوامل المدرسية:** تقوم المدرسة بتكملة ما بنته الأسرة حيث كما نعرف فيها يتعلم، ويكتسب الفرد مختلف المعارف والعلوم، وكيفية السير من أجل ضمان بقائه ثم تأتي المدرسة كي تقوم بتحضيره للحياة المستقبلية أي تكملة ما قدمته الأسرة، إلا أن المدرسة قد تفشل في القيام بدورها على أكمل وجه بحيث تأثر باتجاه سلبي، وتحول دون نجاح الفرد وتفوقه الدراسي.

ونجد عدة عوامل مدرسية تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب نذكر منها طرق التدريس والوسائل التعليمية، الجو المدرسي السائد والمناهج الدراسية، وكذلك علاقة المعلم بالطالب، وكلها تلعب دور هام في العملية التعليمية حيث كلها مكمل للآخر لأن دون واحد منها يؤدي إلى فشل التلميذ في تحصيله الدراسي.

ب- **العوامل الاقتصادية:** إن العوامل الاقتصادية للأسر وبالغلة الأثر في التحصيل الدراسي للتلاميذ لأنه يوجد هناك اختلاف لدى الأطفال، وذلك باختلاف أسرهم إذ أن السلوكيات المستعملة في أسر غنية تختلف عن تلك المستعملة في أسر فقيرة.

وغالبا ما يعود هذا الاختلاف إلى وضعية الأسرة ومستواها الاجتماعي والاقتصادي فمثلا الأسرة ذات المستوى الاقتصادي الجيد بإمكانها توفير كل الأشياء المادية التي يحتاجها المتعلم في دراسته كالكتب والحواليات وآلة الكمبيوتر... الخ، وكل ما يعني بدرأيته والعكس صحيح بالنسبة للأسر الفقيرة.

فقد أجرى الباحث " port " في دراسة له لعدد كبير من المتخلفين دراسيا في لندن حيث وجد نصف المتخلفين عن أسرهم فقيرة جدا وضعيفة الدخل بينهما 10% منهم ينتمون إلى أسرميسورة (الرفاعي، 1973، ص ص 90 - 93).

ج- **العوامل الثقافية والاجتماعية:** إذا كان لضعف الجانب المادي دور في إضعاف عملية التحصيل الدراسي عند المتعلم فإن المستوى التعليمي للأسرة كذلك يلعب نفس الدور إذ أنه إذا كان المستوى التعليمي للأبوين ضعيف فإنه يؤثر سلبا على تنمية

قدرات الابن العقلية كما تكون له اهتمامات، وانشغالات ثقافية توجه الأطفال نحوها هذا إضافة عن عجزها عن مساعدة الأبناء في دراستهم، وإشباع حاجياتهم التي يتطلبها تدرّسهم، فإذا كان الأبوين لا ينتميان إلى نفس الخلفية الثقافية، فإن هذا قد يظهر الصراع بينهما ويتجلى في أشكال متعددة مثل العناد والكبرياء لطرف على آخر، مثل هذه الاختلافات في الأسرة الزوجية تنعكس مباشرة على الطفل، إذ تتكون شخصية هذا الأخير في أسرة تتضمن الصراع والتوترات ويؤدي كل منها إلى اضطراب حياته الدراسية وكذا علاقته مع الآخرين. (الرفاعي، 1973، ص 95)

6 - مشكلات التحصيل الدراسي:

6-1 - عدم الدافعية نحو المدرسة: تعتبر الدافعية حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به على اكتساب الجوائز، وتجنب العقاب وفي البداية يكون اهتمام التلميذ منصبا للحصول على تلك الجوائز، ولكن بعد ذلك تتوجه الإهتمامات إلى محاولة كسب رضا والديه من خلال النتائج الجديدة التي يتحصل عليها، فالتلاميذ لهم دافعية عالية غالبا ما تكون لديهم أهداف كثيرة وعلى عكس ذلك فنقص الدافعية يقودهم حتما إلى سلوك الإنجاز، ومن بين الأسباب التي تؤدي إلى عدم الدافعية نحو المدرسة لدى الطفل نجد:

أ - رد فعل على السلوك الأبوي: بحيث يشعر التلميذ بخوف نتيجة ضغط والديه عليه من أجل زيادة التحصيل خاصة إذا كان قاسياً، فهذا يشعره بأنهما غير عقلانيين، وبالتالي يكون رد فعل التلميذ الإستسلام.

ب- الإهمال وعدم الإهتمام: إن انشغال بعض الآباء بأعمالهم وبشؤونهم الخاصة، وعدم تشجيع أبنائهم على التعلم والعمل والمثابرة يقوي عنده النفور وعدم الدافعية نحو التعليم.

ج - التساهل: إن التساهل مع الأبناء وترك حرية التعليم لهم تشعرهم بالأمن، وهذا ما يخلق لديهم دافعية متدنية نحو التعليم.

6-2 - الصراعات الأسرية: تستحوذ المشكلات الأسرية على الأطفال ومستوى تحصيلهم الدراسي، بحيث أن المشاجرات والنقاشات الحادة بين الوالدين تقود إلى وجود طفل لا يقوى لذلك يلجأ إلى الهروب من هذه المشاكل ويستسلم لخياله وأحلام اليقظة، ويمكن أن يصبح منحرفاً ويقوم بتناول كل السموم التي تهدد حياته، وذلك من أجل الإبتعاد عن المشاكل وذلك في رأيه.

6-3 - الرفض والنقد المستمرين: يتصف التلاميذ المرفوضين بالعجز وعدم اللياقة، وقد يكون لديهم إحساس بالنقص والغضب والشراسة، وبالتالي فالنقد الشديد يسبب ردود فعل سلبية عندهم (عبد العزيز و عطوي، 2004، ص ص 198، 200).

خلاصة:

إن كل ما يمكن استنتاجه من هذا الفصل أن التحصيل الدراسي عبارة عن المهارة التي يكتسبها المتعلم نتيجة التدريب خلال المواقف التعليمية المتعددة وهو ما يعرف عن طريق النتائج الدراسية التي يتحصل عليها الطالب، وذلك بالاختبارات التي توضع لقياس مستوى التلميذ، والمعلومات التي لديه وكذا مقدار فهم التلاميذ وما وصلوا إليه من تعلم في مادة معينة، وهذا بعد دراسة برنامج معين.

ومن الملاحظ انه يتأثر بعدة عوامل لا يمكن القول بأن هناك عامل واحد مسؤول عن عملية التحصيل بل هناك عدة عوامل سواء داخلية متعلقة بالتلميذ أو خارجية تعني المحيط، وعلى هذا الأساس على الأولياء، والمعلمين تهيئة أنفسهم لتتشئة الطفل في أحسن الظروف حتى يتسنى له أن يتكيف وينمو، ويساعده خارج الأسرة على الأخص والمدرسة بصفة عامة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.

-تمهيد.

1-الدراسة الاستطلاعية.

أ - وصف عينة الدراسة الاستطلاعية.

ب - الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات.

2-الدراسة الأساسية.

2-1-المنهج.

2-2-عينة الدراسي.

2-3-حدود الدراسة.

2-4-أدوات الدراسة.

2-5-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

2-6-الأساليب الإحصائية.

خلاصة.

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني لأي دراسة المحك الذي يتمكن الباحث من خلاله من إثبات ما جاء في الجانب النظري للبحث من فرضيات الدراسة وعينة البحث من خلال أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة والمنهج المتبع وينقسم هذا الفصل إلى جزئين حيث يمثل الجزء الأول الدراسة الاستطلاعية أما الجزء الثاني يتمثل الدراسة وأدوات الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية.

1 - الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية قاعدة الدراسة الميدانية إذا أنه يمكننا التعرف على المكان الذي أجريت فيه الدراسة وكذلك التحقق من مدى ملائمة الأدوات المستخدمة لجمع البيانات وذلك من خلال التأكد من الخصائص السيكومترية للأداتين وذلك من خلال إثبات صدقها وثباتها.

وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تحديد المؤسسة التعليمية التي يتم فيها الدراسة والحصول على فكرة عن المجتمع الأصلي وكذلك تجربة الاستمارة على بعض أفراد عينة الدراسة.

أ - وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

تقدر عينة الدراسة الاستطلاعية بـ 31 أستاذ من التعليم المتوسط من مجتمع البحث.

أنظر إلى الملحق رقم (01) بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة لمعرفة آرائه وملاحظاته

حول الأداة والتي ندرجها في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يبين نتائج تحكيم استبيان الإدارة الصفية.

البند	البنود في صورتها الأولية	البنود بعد تعديلها
3	أقوم بالتخطيط لتنظيم الوقت بما يكفي تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل فعال لتحسين مردود التحصيل الدراسي	أقوم بالتخطيط لتنظيم الوقت بما يكفي تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل فعال.
4	أضع مخطط لرفع مستوى أداء التحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين	أضع مخطط لرفع مستوى أداء التحصيل الدراسي لدى المتعلمين
6	أقوم بوضع خطة لتقييم التلاميذ لزيادة أداء التحصيل الأكاديمي	أقوم بوضع خطة لتقييم التلاميذ لزيادة أداء التحصيل الدراسي

7	أخطط للعمل على إزالة الأسباب التي تؤدي إلى النزاعات داخل غرفة الصف لإزالة ضعف التحصيل الدراسي	أعمل على إزالة الأسباب التي تؤدي إلى النزاعات داخل غرفة الصف
8	أقوم بالتخطيط للأنشطة التعليمية على النحو الذي يساعد في تحقيق الأهداف، وتطوير التحصيل الدراسي	أقوم بالتخطيط للأنشطة التعليمية على النحو الذي يساعد في تطوير التحصيل الدراسي
15	أتيح الفرصة لمناقشة موضوع الدرس لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي	أتيح الفرصة لمناقشة موضوع الدرس لمعرفة المكتسبات القبلية للتلاميذ
22	أستعين بالمقاييس النفسية والأساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التحصيل الدراسي	أستعين بالأساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التحصيل الدراسي
26	استخدم الاختبارات الشفوية والتحريرية لتقويم التلاميذ لرفع مستوى التحصيل الدراسي	استخدم الاختبارات الشفوية لتقويم التلاميذ لرفع مستوى التحصيل الدراسي
28	أقوم بالمعالجة والقياس والملاحظة وحل المشكلات ووضع الفروض وتقديم الحلول لمعرفة التحصيل الدراسي	أقوم بالملاحظة لمعرفة التحصيل الدراسي

ثبات وصدق أدوات الدراسة

أولاً/ ثبات وصدق استبيان الإدارة الصفية

أ/ الثبات: (ألفا كرونباخ)

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائمة على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها، حيث قدر معامل ألفا كرونباخ (0.62)، ومنه يمكن القول بأن هذا الاستبيان ثابت، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح ثبات استبيان الإدارة الصفية عن طريق التناسق الداخلي		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	الاستبيان ككل

30	6260.	
----	-------	--

ب/ الصدق: (صدق الاتساق الداخلي)

تم حساب صدق هذا الاستبيان عن طريق حساب أو تقدير الارتباط بين الدرجات الكلية لمحاور الاستبيان مع درجته الكلية بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت كلها دالة إحصائياً فنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) ومنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وتمثلت في ارتباط الدرجة الكلية للمحور الأول (التخطيط) مع الدرجة الكلية للاستبيان وقد بلغ 0.70 ، وتمثلت في ارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني (القيادة) مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل فقد بلغ $0,38$ ، وارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث (التقويم) مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل فقد بلغ $0,85$ ، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق (أنظر إلى الملحق رقم 01)، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح مصفوفة ارتباطات المحاور مع الدرجة الكلية لاستبيان الإدارة الصفية	
الدرجة الكلية	المحاور والدرجة الكلية
**707.0	المحور الأول التخطيط
*381.0	المحور الثاني القيادة
**8530.	المحور الثالث التقويم
الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) **	
الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) *	

2- الدراسة الأساسية:

بعد ما تأكدنا من خلال الدراسة الاستطلاعية من صدق وثبات الاستبيان ووجدنا أن الأداة صادقة وثابتة بمعنى انه يمكننا تطبيق هذه الأداة في جميع البيانات نتطرق الآن إلى إجراءات الدراسة الميدانية.

2-1- المنهج:

اتبعت في الدراسة المنهج الوصفي لأنه الأكثر استعمالاً من طرف الباحثين في مثل هذه الدراسات، ولأن المنهج الوصفي تستخدمه العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، ويعتد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عمليات التصنيف الإحصاء مع بيان وتفسير تلك العمليات (العسكري، 2002، ص06).

2-2- عينة الدراسة :

إن المجتمع الأصلي لهذه الدراسة يشتمل على أساتذة التعليم المتوسط الذين بلغ عددهم (71) أستاذ وبعد سحب 31 أستاذ منهم لإجراء الدراسة الاستطلاعية أصبح عددهم 40 أستاذ كعينة للدراسة الأساسية وبالطبع فقد تم سحب هذه العينة بطريقة قصدية.

2-3- حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: أجرى البحث بمؤسسات التعليم المتوسط المتواجد على مستوى دائرة حمام الضلعة ولاية المسيلة.

- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من 10 أبريل 2015 إلى غاية 12 أبريل 2015.

- الحدود البشرية: تمثلت في أساتذة التعليم المتوسط بدائرة حمام الضلعة بولاية المسيلة.

2-4- أداة الدراسة:

تم تطبيق أداة البحث في المتوسطتين المذكورتين سابقا وهذا حسب طبيعة الموضوع إذ الغرض هو البحث عن دور الإدارة الصفية في التحصيل الدراسي لهذا قدمنا أداة للحصول على إجابات منطقية بمساعدة الأساتذة بالمتوسطتين التي أجرى البحث فيها.

وقصد التعرف على دور الإدارة الصفية في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط طبقت أداة استمارة استبيان مصممة من طرف الطالبة.

استمارة استبيان خاصة بالإدارة الصفية: هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وتعد الإستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد ومن أهم ما تتميز به الإستبانة هو توفير كثير من الوقت والجهد على الباحث (عبيدات وآخرون، 1999، ص63).

2-5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

استمارة الإدارة الصفية تم عرض الأداة على مجموعة من الأساتذة المحكمين ذوي اختصاص فيقسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف وكان عددهم (05) وتم بعد ذلك حساب الصدق الاتساق الداخلي للأداة وقد أجمع الأساتذة على ملائمة الأداة.

ولحساب الثبات عن طريق ألفاكرومباخ والذي قدر (0.626) وعليه تم التذكر من صدق وثبات هذا الاستبيان.

2-6- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استلزمت طبيعة معطيات البحث اللجوء إلى الأدوات الإحصائية بعد ما تم تصحيح

الإجابات المقدمة من أساتذة التعليم المتوسط على الأدوات وتفريغ البيانات وقد اعتمدنا على ما يلي:

T. test ومتوسط الحسابي.

واستخدم في هذه الدراسة لمعرفة عن دور الإدارة الصفية في التحصيل الدراسي حيث

تمت المعالجة الإحصائية من خلال المعالجة الآلية بالاستعانة ببرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية وذلك باستخدام نظام SPSS.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

- 1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات العامة.
- 2- عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الأولى.
- 3- عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثانية.
- 4- عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة.

تمهيد:

بعد تفرغ استجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss تم إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة بالاعتماد على الأساليب التي سبق ذكرها في الفصل الإجراءات المنهجية وذلك للتحقيق من فرضيات هذه الدراسة لذا فمن خلال هذا الفصل يتم عرض ما تم التوصل إليها من نتائج الفرضيات المقترحة وتقديم مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة ليتم الخروج باستخدام عام وتقدي اقتراحات، وخاتمة للدراسة.

1 - عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة

تنص الفرضية العامة على أنه للإدارة الصفية دور في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

وللتحقق من صحة الفرضية قمنا بالمعالجة الإحصائية التي كان من نتائجها الإحصائيات الواردة في الجدول التالي:

جدول رقم 04: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد العينة على استبيان دور الإدارة الصفية في التحصيل الدراسي.

مستوى الدلالة	اختبارات	المتوسط الحسابي النظري	المتوسط الحسابي	العينة	
0.01	20.762	45	56.05	40	استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان

يتبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات استبيان دور الإدارة الصفية في التحصيل الدراسي قدر بـ 56.05 وهو أعلى من المتوسط الحسابي النظري المقدر بـ 45، وانطلاقاً من قيمة اختبارات للعينة الواحدة المقدر بـ 20.762 والتي تم الاستعانة بها لحساب الفرق بين المتوسطات، والتي جاءت دالة من الناحية الإحصائية، فإن كل هذه المؤشرات تشير إلى تحقق الفرضية العامة للبحث، مما يشير إلى أن الإدارة الصفية الناجحة من شأنها المساهمة بفعالية في زيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

ولعل هذا راجع إلى بناء الأنشطة التعليمية التعلمية والاستراتيجيات المتبعة من طرف الأساتذة في بيئة منظمة وثرية ومحفزة وفق الفروق الفردية، تساعد على التواصل الفعال وبناء الثقة في التعبير عن الأفكار والآراء، وتقدر مساهمات جميع المتعلمين وتروج للتعلم النشط والدافعية والفضول عندهم، كما تساعدهم على طلب المساعدة والتوجيه عند الحاجة إليها لتحسين الفهم وتحقيق مخرجات التعلم للمناهج الدراسية وتطوير الرغبة في تحقيق النجاح .

وهذا ما اتفقمع دراسة الرايقي (1412هـ) التي نصت نتائجها على وجود علاقة بين تحصيل مادة العلوم ومستوى الانتماء بين أفراد المجموعة لما يدركه التلاميذ حيث أن تهيئة البيئة الصفية وتحسينها وتنظيفها دورا في تحسين التحصيل الدراسي عند المتعلمين لأنها تساعد على عملية الاتصال والتواصل بين المتعلمين وهو ما يساعد في الاندماج والمشاركة في الإجازات والأداء والقيام بالأعمال وهو ما يساهم في بناء التعليمات وتحقيق النجاح وزيادة التحصيل الدراسي عند المتعلمين وهذا ما أكدته نظرية سيزر بالادارة التعليمية التي تشمل جميع عناصر البيئة الصفية.

2- عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الأولى

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه للتخطيط الجيد للدرس دور في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

وللتحقق من صحة الفرضية قمنا بالمعالجة الإحصائية التي كان من نتائجها الإحصائيات الواردة في

الجدول التالي:

جدول رقم 05: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد العينة على فقرات محور التخطيط.

مستوى الدلالة	اختبارات	المتوسط الحسابي النظري	المتوسط الحسابي	العينة	
0.01	15.937	15	18.6	40	استجابات أفراد العينة على فقرات محور التخطيط

يتبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور التخطيط من استبيان دور الإدارة الصفية في التحصيل الدراسي قدر بـ 18.6 وهو أعلى من المتوسط الحسابي النظري المقدر بـ 15، وانطلاقاً من قيمة اختبارات للعينة الواحدة المقدر بـ 15.937 والتي تم الاستعانة بها لحساب الفرق بين المتوسطات، والتي جاءت دالة من الناحية الإحصائية، فإن كل هذه المؤشرات تشير إلى تحقق الفرضية الجزئية الأولى للبحث، مما يشير إلى أن التخطيط للدرس من شأنه المساهمة بفعالية في زيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

وقد يرجع ذلك إلى تحكم الأساتذة في التخطيط المنظم والفعال من خلال تحديد الأهداف التعليمية ووتيرة سير الدرس، باستخدام استراتيجيات وأساليب ووسائل تعليمية مناسبة، مع استخدام أدلة التقييم الجيدة عند تزويد المتعلمين بالتحديات والفرص التعليمية المناسبة التي تم التخطيط لها بشكل جيد لمساعدة

الطلاب وفق احتياجاتهم ومهاراتهم المتباينة، من أجل تحسين مستواهم وتحقيق تقدمهم الجيد تماشياً مع توقعات المناهج الدراسية.

وهذا ما اتفقت مع دراسة حمدان (1426هـ) التي نصت نتائجها على عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمي الدراسات الإجتماعية بالمرحلة المتوسطة وفقاً للتخطيط للتدريس حيث بلغت نسبة المعلمين الذين يفضلون التخطيط عالية تقدر بـ 66.7%.

3 - عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثانية

تنص الفرضية الجزئية الثانية على للقيادة التربوية دور في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

وللتحقق من صحة الفرضية قمنا بالمعالجة الإحصائية التي كان من نتائجها الإحصائيات الواردة في الجدول التالي:

جدول رقم 06: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد العينة على فقرات محور القيادة .

مستوى الدلالة	اختبارات	المتوسط الحسابي النظري	المتوسط الحسابي	العينة	
0.01	20.812	15	18.72	40	استجابات أفراد العينة على فقرات محور التخطيط

يتبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور القيادة من استبيان دور الإدارة الصفية في التحصيل الدراسي قدر بـ 18.72 وهو أعلى من المتوسط الحسابي النظري المقدر بـ 15، وانطلاقاً من قيمة اختبارات للعينة الواحدة المقدر بـ 20.812 والتي تم الاستعانة بها لحساب الفرق بين المتوسطات، والتي جاءت دالة من الناحية الإحصائية، فإن كل هذه المؤشرات تشير إلى تحقق الفرضية الجزئية الثانية للبحث، مما يشير إلى أن القيادة التربوية من شأنها المساهمة بفعالية في زيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

ويمكن تفسير ذلك بتحكّم الأساتذة في آليات وطرق القيادة الصفية الناجحة أثناء الفعل التعليمي التعليمي، حيث تجعل المتعلمون على دراية بما عليهم القيام به، وما عليهم تعلمه وما يتوقع منهم من خلال إبلاغهم بالتوجيهات والأهداف التعليمية بوضوح ولغة سليمة تشعرهم بالأمن والراحة، وتدفعهم للتواصل والتفاعل الصفي والمشاركة الإيجابية في المناقشات والعمل، وتضمن لهم إنتاجية صحيحة وفق الأداء المطلوب منهم من أجل رفع مستواهم وإحراز التقدم والنجاح المسطر في المناهج الدراسية.

وهذا ما اتفقت مع دراسة رمزية غريب 1987 التي نصت نتائجها على أن الصفات أو سمات الانسانية من أهم الصفات التي تقوي العلاقة بين المعلم وتلاميذه، حيث نجد أن المعلم القيادي ينبغي عليه أن يمتاز بالصفات الحميدة والسمات الانسانية بالإضافة إلى الحرص على تشكيل جماعات العمل وتوزيع الأدوات على المتعلمين لما يناسب مع قدراتهم واهتمامهم .

4- عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على للتقويم التربوي دور في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

وللتحقق من صحة الفرضية قمنا بالمعالجة الإحصائية التي كان من نتائجها الإحصائيات الواردة في الجدول التالي:

جدول رقم 07: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد العينة على فقرات محور التقويم.

مستوى الدلالة	اختبارات	المتوسط الحسابي النظري	المتوسط الحسابي	العينة	
0.01	14.864	15	18.72	40	استجابات أفراد العينة على فقرات محور التخطيط

تبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور التقويم من استبيان دور الإدارة الصفية في التحصيل الدراسي قدر بـ 18.72 وهو أعلى من المتوسط الحسابي النظري المقدر بـ 15، وانطلاقاً من قيمة اختبارات للعينة الواحدة المقدر بـ 14.864 والتي تم الاستعانة بها لحساب الفرق بين المتوسطات، والتي جاءت دالة من الناحية الإحصائية، فإن كل هذه المؤشرات تشير إلى تحقق الفرضية الجزئية الثالثة للبحث، مما يشير إلى أن التقويم التربوي من شأنه المساهمة بفعالية في زيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

ولعل هذا راجع إلى معرفة الأساتذة الجيدة والدقيقة بكيفية التعليم والانجاز من خلال تنفيذ استراتيجيات واقعية لتقييم وتشخيص احتياجات التلاميذ، باستخدام مجموعة مناسبة من أساليب وأدوات وأنواع التقييم المختلفة للتعرف على ما يعرفه الطلاب ويفهمونه، من أجل تحديد إمكاناتهم ومستوياتهم المتباينة واحتياجاتهم التعليمية، واستخدام هذه المعرفة في تحديد الأهداف المناسبة والدقيقة، وتنظيم بناء فرص التعلم الفعالة مع تتبع التقدم الذي يحرزه المتعلمين على مر الوقت مقارنة بمعايير النجاح المحددة في المناهج الدراسية باستخدام أدوات قياس دقيقة وسليمة، تشرك المتعلمين في التقييم والتغذية الراجعة التي تعطى لهم على عملهم، وتساعدهم على فهم ومعرفة المهارات التي يجب أن يتعلموها والتي يتم دعمهم ومعالجتهم فيها على حد سواء.

وهذا ما اتفقت مع دراسة **عطيف (1426هـ)** إسهامات مدير المدرسة في إدارة الصف حيث أن للمدير تأثير كبير في مراقبة ومتابعة عمل المعلمين وتقويمه والوقوف على مدى نجاح المتعلمين في تحصيلهم الدراسي من خلال النتائج الدراسية للتلميذ المقدمة له من طرف المعلمين والقيام بتحليلها ودراستها والوقوف على نقاط القوة فيها وتحديد نقاط الضعف للوقوف على مسبباتها ومحاولة إيجاد آليات لمعالجتها وتعزيز ودعم مستوى المتعلمين فيها وهو الحال نفسه عند المعلمين .

و للمدير أيضا ضرورة توفير أدوات القيادة وفق معايير التقويم المدرجة في المناهج ومحاولة تطبيقها على أحسن صورة للوقوف على النتائج الحقيقية للمتعلمين، وهو ما يساهم في إيجاد الحلول للصعوبات المعترضة للمعلم في العملية التعليمية، والمتعلم في عملية التعلم مما يساعد على رفع المستوى التحصيلي عند المعلمين.

استنتاج عام :

- توصلت الدراسة الحالية إلى نتيجة عامة مفادها أن للإدارة الصفية الناجحة دور في التحصيل لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة المكلفون بتدريسهم، كما توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى نتائج جزئية يمكن الإشارة إليها فيما يلي:
- للتخطيط الجيد للدرس دور فعال في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة المكلفون بتدريسهم.
 - للقيادة التربوية الفعالة دور مهم في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة المكلفون بتدريسهم.
 - للتقويم التربوي المناسب دور مهم في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة المكلفون بتدريسهم.

خاتمة:

من خلال موضوع الدراسة دور الإدارة الصفية في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط والتي اعتمدت من خلالها على عينة مكونة من (71) أستاذ من التعليم المتوسط وهذا باستخدام استبيان الإدارة الصفية وهذا من أجل الإجابة على الفرضيات التالية:

- للتخطيط الجيد للدرس دور في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

- للقيادة التربوية دور في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

- للتقويم التربوي دور في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

- وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها خلال الدراسة مكن أن نتوصل إلى خلاصة مفادها حيث تم تحقيق الفرضية العامة التي نصت على الإدارة الصفية دور فعال في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط وتحقق الفرضية الجزئية الأولى القائلة للتخطيط الجيد للدرس دور في التحصيل الدراسي أما الفرضية الجزئية الثانية فتحققت بأن للقيادة التربوية الفعالة دور مهم في التحصيل الدراسي وكذلك الفرضية الجزئية الثالثة القائلة للتقويم التربوي المناسب دور مهم في التحصيل الدراسي.

ومنه يمكن القول أن هذه الدراسة ما هي إلا محاولة لإظهار دور الإدارة الصفية في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، كما أنها محاولة لفتح الآفاق للباحثين الآخرين لدراسة هذا النوع من المواضيع من جانب آخر.

المراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المعاجم والقواميس

1- جرجس ميشال جرجس، بدون سنة، معجم مصطلحات التربية والتعليم، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية، مصر.

ثانياً: الكتب

2- إبراهيم محمود وجيه، 2003، علم النفس التعليمي، بدون طبعة، شركة الجمهورية الحديثة للتحويل وطباعة الورق، مصر.

3- أحمد إبراهيم، 2006، إدارة الفصل الفعال قراءات من الانترنت، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.

4- أديب محمد خالد، 2003، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

5- بشير محمود عربيات، 2007، إدارة الصفوف، ط1، الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

6- حامد عبد السلام زهران، بدون سنة، الصحة النفسية والعلاج النفسي، بدون طبعة، مكتبة عالم الكتب، القاهرة.

7- رسمي علي عابد، 2008، علم النفس المدرسي، ط2، دار الشروق، عمان.

8- رمزية غريب، 1987، أبحاث في علم النفس، بدون طبعة، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة.

9- سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي، 2004، التوجيه المدرسي، مفاهيم النظرية، أساليب الفنية وتطبيقاته، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

10- سلامة عبد العظيم حسين، 2006، الإدارة المدرسية المتميزة، ط1، دار النشر والتوزيع، عمان.

11- صالح محمد علي أبو جادو، التدريس، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.

- 12- عامر طارق ومحمد ربيع، 2009، الانضباط المدرسي، إدارة الصف ، بدون طبعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- 13- عبد السلام عبد الله الجقندي، 2008 دليل العلم العصري في التربية وطرق التدريس، ط1، دار الطباعة للنشر والتوزيع ، سوريا.
- 14- عبد الله الرشدان ونعيم عجيني، 2002، المدخل إلى التربية والتعليم، ط2، دار الشروق، عمان.
- 15- عبد الله الطاهر، بدون سنة ، علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي، بدون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، الجزائر.
- 16- عبود عبد الله العسكري، 2002، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط1، دار الطباعة للنشر والتوزيع ، دمشق.
- 17- عثمان النايف السواعي ومحمد جابر قاسم، 2005، البيئة الصفية في التعليم الابتدائي، ط1، دار القلم، الإمارات.
- 18- عدنان البدري، 2002، الإدارة التربوية الصفية، بدون طبعة، الجامعة للنشر والتوزيع
- 19- عفت مصطفى الطناوي، 2003، أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاته في البحوث التربوية، بدون طبعة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 20- فرج عبد الله، 1999، علم النفس وقضايا العلمي، دار المعارف، القاهرة.
- 21- فوزي احمد سمارة، 2004، التدريس، ط1، الطريق للتوزيع والنشر، عمان.
- 22- قاسم علي الصراف، 2002، القياس والتقويم في التربية والتعليم، بدون طبعة، منشورات الكتاب الجامعي، الأردن.
- 23- مجدي عزيز إبراهيم، 2004، إستراتيجية التعليم وأساليب التعلم، بدون طبعة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

- 24- محمد الحاج خليل وآخرون، 2009، إدارة الصف وتنظيمه، ط1، دار الطباعة للنشر والتوزيع، عمان.
- 25- محمد جاسم محمد، 2004، علم النفس التربوي وتطبيقاته ، بدون طبعة، دار النشر والتوزيع، القاهرة.
- 26- محمد حسين المعايير، 2007، المشكلات الصفية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 27- محمد عبد الرحيم عدس، 1999، الإدارة الصفية والمدرسة المنفردة، ط2، دار المجد للطباعة والنشر ، عمان.
- 28- محمد عبيدات وآخرون، 1999، منهجية البحث العلمي قواعد ومراحل وتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر، عمان.
- 29- محمد عوض الترتوري ومحمد فرحان القضاة، 2006، المعلم الجديد، دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، ط1، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- 30- مريم إبراهيم الشرقاوي، 2005، الإدارة الصفية المتميزة، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة
- 31- مصطفى الخشاب، 1999، دراسات في علم الاجتماع العائلي، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- 32- مولاي بودخيلي محمد، 2003، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها في التحصيل الدراسي، بدون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 33- نعيم الرفاعي، 1973، الصحة النفسية (دراسة في سيكولوجية التكيف)، ط4، مطبعة محمد قاسم الكيني، دمشق
- 34- نوال العشي، 2004، إدارة التعلم الصفّي، ط1، البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن
- 35- يحي محمد نيهان، 2008، الإدارة الصفية والاختبارات ، بدون طبعة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

36- يوسف قطامي ونافة قطامي، 2002، إدارة الصفوف الأساسية السيكولوجية، بدون طبعة، دار الشروق، عمان.

ثالثا: رسائل الماجستير

37- رفيقة يخلف، 2004، رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر

38- عادل محمود العدل، 1999، الطلاق وتأثيره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة الجزائر.

1. 39- مسفر بن عواض الزايدي، 1433، واقع ممارسة إدارة الصفوف الأولية من وجهة نظر معلمها ومديري ومرشدي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.

ملحق رقم الاستبيان في صورته الأولى

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية

قسم علم النفس

التخصص: إرشاد وتوجيه تربوي

استمارة استبيان للتحكيم حول دور الإدارة الصفية في التحصيل
الدراسي مرحلة التعليم المتوسط

تدخل هذه الدراسة الميدانية في إطار الإعداد لنيل شهادة الماستر في التخصص المذكور، والمسمى بـ"دور الإدارة الصفية للأستاذ في التحصيل الدراسي في مرحلة التعليم المتوسط"، ورغبة في الاستفادة من خبرتكم العلمية والعملية، نلتمس من سيادتكم إبداء رأيكم حول بنود هذه الاستبانة من خلال الحكم على مدى علاقتها بموضوع الدراسة، علماً أن فرضيات الدراسة قد صنعت على النحو التالي:

الفرضية العامة:

- للإدارة الصفية دور في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

الفرضيات الجزئية:

- للتخطيط الجيد للدرس دور في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟
- للقيادة التربوية دور في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟
- للتقويم التربوي الدراسي دور في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

إسم الأستاذ :

الرتبة:

الابعد	الرقم	البند	تقيس	لا تقيس
	1	أقوم باعداد خطة قبل بدء التدريب في الصف لتفعيل التحصيل الدراسي		
	2	أقوم بالتخطيط السليم لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة لتنمية التحصيل الدراسي		
	3	أقوم بالتخطيط لتنظيم الوقت بما يكفل تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل فعال لتحسين مردود التحصيل الدراسي		
	4	أضع مخطط لرفع مستوى أداء التحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين		
	5	أضع مخطط لأراعي الفروق الفردية للتلاميذ لفعالية التحصيل الدراسي		
	6	أقوم بوضع خطة لتقييم التلاميذ لزيادة أداء التحصيل الأكاديمي		
	7	خطط للعمل على إزالة الأسباب التي تؤدي إلى النزاعات داخل غرفة الصف لإزالة ضعف التحصيل الدراسي		
	8	أقوم بالتخطيط للأنشطة التعليمية على النحو الذي يساعد في تحقيق الأهداف وتطوير التحصيل الدراسي		
	9	أقوم بوضع خطة لطرح الأسئلة المناسبة لكل تلميذ لتحصيل دراسي جيد		
	10	أقوم بالمشاركة في إعداد الخطة التطويرية للمدرسة لرفع مستوى التحصيل الدراسي		
	11	أحدثت بصوت مسموع وواضح لتفعيل التحصيل الدراسي		
	12	أشجع التلاميذ على عملية التعلم للزيادة في تحصيل المعارف		
	13	أستخدم الحوافز المعنوية لتعزيز السلوك الإيجابي للتلميذ لتحسين التحصيل الدراسي		
	14	أستخدم الحوافز المعنوية لتعزيز السلوك الإيجابي للتلميذ لتحسين التحصيل الدراسي		
	15	أتيح الفرصة لمناقشة موضوع الدرس لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي لكل تلميذ		
	16	أكلف التلاميذ بمهام وواجبات تثير اهتمامهم للتخفيف من تدني مستوى التحصيل الدراسي		
	17	راعي اتجاهات التلاميذ وميولهم لتنمية التحصيل الدراسي		
	18	أختار الوسائل التعليمية للموضوع وأربط الموضوع ببيئة الطالب وواقعه للرفع في مستوى التحصيل الدراسي		
	19	أنوع في الأنشطة الصفية لتحقيق تحصيل دراسي جيد		
	20	راعي الفروق الفردية بين التلاميذ لتحسين مستوى التحصيل الدراسي		
	21	أقوم بالإختبارات الفصلية لتقويم التلاميذ ومعرفة مستوى التحصيل الدراسي		
	22	أستعين بالمقاييس النفسية والأساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التحصيل الدراسي		
	23	أقوم بتقويم المناهج الدراسية لتحسين مستوى التحصيل الدراسي		
	24	أقوم مدى صلاحية التقويم المستخدم وفعاليته في التحصيل الدراسي للمتعلم		
	25	أحرص على تقويم التحصيل الدراسي للتلاميذ لزيادة التحصيل الدراسي		
	26	أستخدم الإختبارات الشفوية والتحريرية لتقويم التلاميذ لرفع مستوى التحصيل الدراسي		
	27	أستخدم الأسئلة حسب القدرات العقلية للتلاميذ لتنمية التحصيل الدراسي		

		أقوم بالمعالجة والقياس والملاحظة وحل المشكلات ووضع الفروض وتقديم الحلول لمعرفة التحصيل الدراسي	28	
		أختار الوسائل التقييمية التي تتعلق بالموضوع لتطوير التحصيل الدراسي	29	
		أستخدم الطرق المتنوعة لتقييم التلاميذ لرفع مستوى التحصيل الدراسي	30	

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

التخصص: إرشاد وتوجيه

استبيان في صورته النهائية :

تدخل هذه الدراسة الميدانية في إطار الإعداد لنيل شهادة الماستر في التخصص المذكور حول موضوع " دور الإدارة الصفية في التحصيل الدراسي في مرحلة التعليم المتوسط" و عليه اتقدم إليكم بهذه الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة ولذلك أرجو منكم الإجابة عليها بكل موضوعية وشفافية

وأحيطكم علما أن المعلومات التي تدلون بها ستكون في سرية تامة ولا تستعمل إلا في إطار البحث العلمي .

شكرا على تعا ونكم

إشراف الأستاذ:

جعلاب نور الدين

من إعداد الطالبة:

مجاهد علجية

ملاحظة:

يرجى وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة

السنة الجامعية : 2017/2016

الأبعاد	الرقم	البنود	نعم	لا
التعليمية	1	أقوم باعداد خطة قبل بدء التدريب في الصف لتفعيل التحصيل الدراسي		
	2	أقوم بالتخطيط السليم لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة لتنمية التحصيل الدراسي		
	3	أقوم بالتخطيط لتنظيم الوقت بما يكفي تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل فعال.		
	4	أضع مخطط لرفع مستوى أداء التحصيل الدراسي لدى المتعلمين		
	5	أضع مخطط لأراعي الفروق الفردية للتلاميذ لفعالية التحصيل الدراسي		
	6	أقوم بوضع خطة لتقييم التلاميذ لزيادة أداء التحصيل الدراسي		
	7	عمل على إزالة الأسباب التي تؤدي إلى النزاعات داخل غرفة الصف		
	8	أقوم بالتخطيط للأنشطة التعليمية على النحو الذي يساعد في تطوير التحصيل الدراسي		
	9	أقوم بوضع خطة لطرح الأسئلة المناسبة لكل تلميذ لتحصيل دراسي جيد		
	10	أقوم بالمشاركة في إعداد الخطة التطويرية للمدرسة لرفع مستوى التحصيل الدراسي		
التربية	11	أحدث بصوت مسموع وواضح لتفعيل التحصيل الدراسي		
	12	أشجع التلاميذ على عملية التعلم للزيادة في تحصيل المعارف		
	13	أستخدم الحوافز المعنوية لتعزيز السلوك الإيجابي للتلميذ لتحسين التحصيل الدراسي		
	14	أستخدم الحوافز المعنوية لتعزيز السلوك الإيجابي للتلميذ لتحسين التحصيل الدراسي		
	15	أتيح الفرصة لمناقشة موضوع الدرس لمعرفة المكتسبات القبلية للتلاميذ		

		أكلف التلاميذ بمهام وواجبات تثير اهتمامهم للتخفيف من تدني مستوى التحصيل الدراسي	16	
		راعي إتجاهات التلاميذ وميولهم لتنمية التحصيل الدراسي	17	
		أختار الوسائل التعليمية للموضوع وأربط الموضوع ببيئة الطالب وواقعه للرفع في مستوى التحصيل الدراسي	18	
		أنوع في الأنشطة الصفية لتحقيق تحصيل دراسي جيد	19	
		أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ لتحسين مستوى التحصيل الدراسي	20	
		أقوم بالإختبارات الفصلية لتقويم التلاميذ ومعرفة مستوى التحصيل الدراسي	21	
		أستعين بالأساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التحصيل الدراسي	22	
		أقوم بتقويم المناهج الدراسية لتحسين مستوى التحصيل الدراسي	23	
		أقوم مدى صلاحية التقويم المستخدم وفعاليتيه في التحصيل الدراسي للمتعلم	24	
		أحرص على تقويم التحصيل الدراسي للتلاميذ لزيادة التحصيل الدراسي	25	
		أستخدم الاختبارات الشفوية لتقويم التلاميذ لرفع مستوى التحصيل الدراسي	26	
		أستخدم الأسئلة حسب القدرات العقلية للتلاميذ لتنمية التحصيل الدراسي	27	
		أقوم بالملاحظة لمعرفة التحصيل الدراسي	28	
		أختار الوسائل التقويمية التي تتعلق بالموضوع لتطوير التحصيل الدراسي	29	
		أستخدم الطرق المتنوعة لتقييم التلاميذ لرفع مستوى التحصيل الدراسي	30	

ملحق الثبات والصدق

أ. الثبات

Fiabilité

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,626	30

ب. الصدق

Corrélations

Corrélations					
		TOT			TOT
M1	Corrélation de Pearson	0,707**	M3	Corrélation de Pearson	0,853**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	31		N	31
M2	Corrélation de Pearson	0,381*	*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).		
	Sig. (bilatérale)	0,035	**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).		
	N	31			

ملحق نتائج الدراسة

الفرضية العامة

Test-t

Statistiques sur échantillon unique				
	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الادار الصفية	40	56,0500	3,36612	0,53223
Test sur échantillon unique				
	Valeur du test = 45			
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
الادار الصفية	20,762	39	0,000	11,05000

الفرضية الاولى

Test-t

Statistiques sur échantillon unique				
	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التخطيط	40	18,6000	1,42864	0,22589
Test sur échantillon unique				
	Valeur du test = 15			
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
التخطيط	15,937	39	0,000	3,60000

الفرضية الثانية

Test-t

Statistiques sur échantillon unique				
	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
القيادة	40	18,7250	1,13199	0,17898
Test sur échantillon unique				
	Valeur du test = 15			
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
القيادة	20,812	39	0,000	3,72500

الفرضية الثالثة

Test-t

Statistiques sur échantillon unique				
	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التقويم	40	18,7250	1,58499	0,25061
Test sur échantillon unique				
	Valeur du test = 15			
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
التقويم	14,864	39	0,000	3,72500